

حقائق... أم حرب أعصاب؟

بريطانيا تتوقع عملاً إسرائيلياً عسكرياً واسعاً في جنوب لبنان

لندن - «المحرر» انزلت قيادة الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي عن رفرفها ملف الجنب اللبناني للضمين خطاً «حربية» وقائية، بينها سيناريو موافق عليه في وقت سابق من العام الماضي مع القيادة السياسية حول اجتياح واسع للاراضي اللبنانية الحامية للشريط الحدودي. بمقتضى ٣٥ كيلومتراً ينتهي على ضفاف نهر الليطاني الجنوبية والجنوبية - الغربية، استعداداً من منحدرات جبل الشيخ السورية إلى تخوم مدينة صور الساحلية.

ونسبت أوساط مقربة من المخابرات البريطانية الخارجية (١٠-١١-٩٤) إلى تقارير رويتها من كل من تل أبيب وبيروت، ان الاسرائيليين بدأوا بشكل جدي دراسة تفاصيل ذلك السيناريو القاضي بزع حوالي ألف جندي و ١٥٠ دبابة و ٢٠٠ آلية أخرى تحت غطاء جوي كبير ومساندة بحرية واسعة، في معركة شاملة وحاسمة، مع المقاومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المناهضة لياسر عرفات، لإنهاء الوضع المتلجج باستمرار في جنوب لبنان، الذي تحول إلى بارومتر سياسي بستر عسكري لقياس ارتفاع أو هبوط حرارة المسيرة السلمية.

وذكرت التقارير ان رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق رابين ألح - في نفس السياق - الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال لقائه به في واشنطن قبل أسبوعين على «قناعة إسرائيل بأن التجارب حتى الآن أثبتت ان حظوظ السلام في الشرق الأوسط، وخصوصاً مع السوريين، لن تكون أكبر مما هي عليه حالياً بوجود المقاومة اللبنانية والأجندة الفلسطينية المتطرفة في جنوب لبنان». ونسبت إليه قوله أيضاً في ذلك اللقاء: «أنا لا اعتقد بأن هناك أملاً كبيراً بسلام مع حافظ الأسد ما لم تنتزع منه ورقة حزب الله في لبنان».

صيد وفوائد أخرى

تجري جبهة رسمية علياً في القاهرة تحقيقات سرية حول دخول بعض الأترياء العرب إلى المناطق المحظورة في سيناء لممارسة هواية الصيد بعد ان اكتشفت إحدى الدوريات المصرية وجود بعض الفخام والسيارات، لاند ووفر، وهذه كلها متوحشياً وبعض الصقور النادرة المخصصة للصيد. وبعد محاصرة المنطقة للقبض على أفرادها، تبين أنهم مجموعة من الأترياء العرب وبعض المصريين، قالوا في التحقيقات أنهم حضروا لصيد الطيور والحيوانات النادرة. جدر الإشارة إلى ان وزير الداخلية مصري سابق كان من هواة صيد الفزان في المناطق المحظورة، وكان يفتلي عدة أيام للصيد بصحبة أحد الأترياء الخليجيين دون أن يخطر لهما إمكانية... وتبين فيما بعد ان الذي يجري من الخطر الذي يهاون الجماعات الدينية في مصر.

رابين في وضع نفسي صعب

القنس - «المحرر» كتب الصحفي الإسرائيلي المعروف دان مرجليت في صحيفة «هآرتس» نقلاً عن مقربين من إسحق رابين، ان رئيس وزراء الدولة العبرية يعيش هذه الأيام وضاً نفسياً صعباً أكثر من الذي كان عاشه أيام حرب حزيران ١٩٦٧ التي انهار فيها تماماً في أثناء وجوده على الجبهة، وكان حينها يشغل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي.

وعلى نمة مرجليت ان هذا الوضع يشتر رابين إلى التملص من اتخاذ أي قرار سياسي مؤلماً، وأنه يجد نفسه لا يفهم ما يحدث حوله.

وتجدر الإشارة إلى ان إسحق رابين الذي كان ينظر إلى الاسرائيليين قبل الانتخابات البرلمانية الأخيرة على أنه خشية الفلاح، يتعرض اليوم لهجوم لاذع من قبل اليمين واليسار على حد سواء، فالأول يتهمة بالتفريط والخيانة بعد اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، والثاني يتهمة بالماطلة والتسويق والتريب من تطبيق هذه الاتفاقات، ورابين من جانبه يستغل هذا الوضع للضغط على الفلسطينيين لإقرار تنازلات جديدة منها.



مرفات يعترف بحق الصهاينة في القدس

في الخطاب الذي القاه أثناء محبة جائزة نوبل، لاحظ المراقبون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقر بادعاءات الصهاينة بوجود مقدسات يهودية في القدس، حينما قال بالحرف الواحد: «القدس هي المأوى الروحي للمسلمين والمسيحيين واليهود، والمقدسات اليهودية فيها هي مقدساتنا أسوة بالمقدسات الإسلامية والمسيحية». وأيضاً حينما دعا إلى جعل المدينة المقدسة مثارة عالمية لما اسماء به «التكالب الروحي وهذا الإشعاع الحضاري والتراث الديني للبشرية جمعاء».

الملفت للنظر ان ما قاله عرفات وبفض النظر عن مضمونه السياسي يشكل القرار بوجود مقدسات يهودية في القدس رغم عدم وجود أي دليل على ذلك اللهم الا المكان الذي يدعي الصهاينة أنه حائط المبكى الذي يطلق عليه المسلمون اسم حائط البراق، وهذا يعني تسليماً بمطالب صهيونية غير مستندة إلى أي أساسات تاريخية أو علمية ويشكل تقويضاً لحكومة رابين للمضي قدماً في عمليات الحفر التي تقوم بها تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك، وتهدده بخطر السقوط في أي لحظة.

«سرقوا» الأردن بعد الخليج!

قالت صحيفة «المجد» الأردنية - الأسبوعية ان إدارة أحد فنادق مدينة العقبة استعانت بالشرطة لاسترداد مسروقات حملها السياح الاسرائيليين لدى مغادرة هذا الفندق المخصص لاستقبالهم، وقد تمكنت الشرطة من استعادة السروقات كاملة وتسليمها لإدارة الفندق بعد تفتيش السياح في منطقة الفحص. قبل مغادرتهم المدينة.

وذكرت الصحيفة ان إدارة الفندق بدأت تعاني من سرقة محتويات الغرف منذ حلول أول فوج سياحي اسرائيلي فيها، حيث لاحظ العاملون في الفندق ان السياح اليهود يرفضون أي مساعدة في حل حقائقهم بحجة الدواعي الأمنية مما حدا بإدارة الفندق إلى عدم السماح لأي منهم بالمغادرة إلا بعد تفتيش الغرف التي كانوا يقيمون فيها، والتأكد من عدم وقوع سرقات.

ولقد رئيس الأركان الأمريكي

القاهرة - «المحرر»

تعد الزيارة التي قام بها رئيس الأركان الأمريكي شاليكاشلي بعض دول المنطقة واسرائيل من الزيارات الهامة، وخاصة في نطاق عدة مسائل أساسية أولها ما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل في المنطقة والتي يتقن بها وصف المسؤول العسكري الأمريكي بخطر الأرباب الاصغر، وبالتالي يتقن بحلقات التحايل الاستراتيجي بين دول المنطقة، بما فيها إسرائيل، وذلك لمواجهة ما وصفه بالخاطر المستقبلية والمتوقعة، وإبرامها يتقن بأن الخطر الجارية دول منطقة الشرق الأوسط، مثل الدول الأفريقية والآسيوية وهو مفهوم جديد تحولت الولايات المتحدة من خلاله توسيع نطاق خطتها الأمنية.

ويقال للعلماء لأن الطلب الرئيسي بالنسبة للقضية الأولى هو ان تتخلى الدول العربية عن أية اعتراضات بشأن التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية، وعدم ربطها بالأسلحة النووية الاسرائيلية.

وخلال زيارته لإسرائيل تعهد رئيس الأركان الأمريكي بالاستمرار في التعاون الاستراتيجي العسكري وتزويد إسرائيل بالتمويل والصواريخ المتطورة التي توفر الدفاع الذاتي، وتطوير بقية الأسلحة الاسرائيلية التي توفر فرص التفوق العسكري مع للدول العربية مجتمعة، وتؤكد الطرقات أنه تم التوقيع على اتفاقية بين رئيس الأركان الأمريكي ونظيره الاسرائيلي.. وتعد من أخطر الاتفاقات العسكرية التي وقعت بين الجانبين في السنوات العشر الأخيرة.

وتقول المعلومات ان إسرائيل حصلت على هذا الامتياز في مقابل الالتزام بتخزين الأسلحة الأمريكية الاستراتيجية والتي يحق لإسرائيل استخدامها في حال تعرض لها للخطر.

أما البلد الثالث فقد تضمن لشركاء إسرائيل مع الولايات المتحدة في تجارب تطوير الصواريخ الهجومية والدفاعية ابتداء من فبراير - شباط القادم.

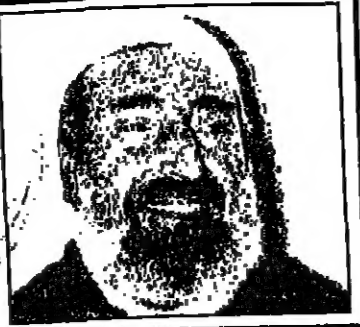
ويتعلق البلد الرابع بتطوير البحوث العسكرية الاسرائيلية من خلال لجنة فنية أميركية - اسرائيلية مشتركة ستعقد أول اجتماعاتها في شهر يناير - كانون الثاني القادم.

ويتعلق البلد الخامس بتزويد البحرية الاسرائيلية بمعدات التسليح الأمريكية والموجودة في الأساطيل الأمريكية المنتشرة في المحيطات والبحار.

وتقول المعلومات للتفيرة - «المحرر» ان رئيس الأركان الأمريكي وافق مع مكانه للخطر الاصلي في المنطقة تكمن في السودان وإيران وجهتها الانتقاد في الجزائر، وقد شهدت محادثات رئيس الأركان الأمريكي في إسرائيل توافقاً مع المسؤولين الاسرائيليين حول ضرورة القضاء على النظام السياسي في السودان.

وقد بحث رئيس الأركان الأمريكي خلال جولته إمكانية تدخل حلف الأطلسي لمواجهة الخطر الاصلي، وقد أيدت إسرائيل هذا الاقتراح، إلا ان الجانب العربي تحفظ على تلك المقترحات.

ومن القضايا الأخرى التي تصدرت مباحثات رئيس الأركان الأمريكي ما يتعلق بحلقات التحايل الاستراتيجي في المنطقة، حيث تقسم هذه الحقائق وفق ورقة عمل أميركية إلى حلقة تتعلق باليمن الخليجي، وأخرى تتعلق باليمن في شمال أفريقيا، وثالثة تتعلق بالعلاقات الاسرائيلية - العربية.



«المحرر» تتسلل الى زناينة شيخ الانتفاضة وتحاوره

الشيخ زاهر السيد ياسين: لننتبه.. الحرب الأهلية الفلسطينية تهل وهوم

أسبوعية مستقلة

المحرر

AL-MOHARER

صرخة الحق في زمن الصمت

رئيس التحرير المسؤول: نهاد الغادري

Rédacteur en chef: Nihad Al-GHADRY

العدد ٢٨٤ / ٤٢ - الاثنين ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ - 12 DECEMBRE 1994 - 26

تقارير أميركية وبريطانية

جبهة الانقاذ تحكم الجزائر خلال عامين!

النص الحرفي للقاء وزير خارجية العراق ومصر في الدار البيضاء

الصحاف: جوانق على أي جهود لإقامة اللجنة العربية

ومرو موسى: .. ولكن خطاكم التاريخي بعد دفنة الخليجيين

«سي. أي. إي» تكشف عن برنامج ▶ تدخل أميركي مباشر أوقف المصالحة نووي مصري سري غرب القاهرة ◀ الخليجية - العراقية في اللحظة الأخيرة!

العائد بخفي حنين!

وفد مصري في بغداد

يصل إلى بغداد في كانون الثاني، يتأخر المقلب وفد مصري رفيع المستوى يضم مسؤولين سياسيين وعسكريين في محاولة لإعادة العلاقات التي ما كانت عليه قبل انفجار الأزمة الكويتية والدعوات الغربية على العراق.

وعلمت «المحرر» ان الوفد سيبحث في العاصمة العراقية اعادة وصل ما انقطع من تعاون عسكري بين البلدين، خصوصاً وان شيعاً مصريين كبار شاركوا إلى جانب القوات العراقية في الحرب مع إيران، ما زالوا موجودين حتى الآن في بغداد بموافقة الدولتين ولم يمانعوا في أثناء الحرب التحالفية ضدها.

وكشف مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز الأسبوع الماضي، لأول مرة، منذ أكثر من أربع سنوات، النقاب عن وجود اتصالات مصرية عراقية، وصفها مسؤول عسكري مصري لـ «المحرر» في لندن بأنها «لم تنقطع أساساً رغم انضمام مصر إلى عقاب تدهور العلاقات الأميركية - المصرية خلال الأشهر القليلة الماضية (راجع ص ٢)».



انحب ديلور... فانضج الباب أمام «شروال الحبيب»

M 2849 - 284 - 12 00 F

هذا اختراق التلفزيون الاسرائيلي حازر «مقاومة التطبيع، في الارض

عمان - المحرر:

اثار برنامج «البيروت» في سماءه الذي قدمه التلفزيون الاسرائيلي مساء كل يوم جمعة زوبعة لم تهدأ بعد في الاساطير السياسية والشمسية الارضية المعارضة لعملية التطبيع حيث عرض يوم الجمعة الفائت (١٧/١٧) مقابلة مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز تضمنت عدة استفسارات سياسية موجبة من قبله عن سياسيين ومثقفين اردنيين غير رسميين الناطق في عمان مقدم البرنامج للتحقيق يوسف اسماعيل، وطاروا اليه، حسبما ادعى - نقلها الى القيادة الاسرائيلية بالنيابة عنها - المحرر «تأثير الوضوء» واستخدمت عن الحقيقة من افواه الذين يروون استفسارهم، فحين تنتيجة الاجابات التي قدموها ان اكثرهم وقع في لغز اللزجة على اللقاء مع اسماعيل ومحاورة على اساس انه عضو في وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الذي زار الارض ونظر مخزوا لا على اساس موقعه الرقائبي كمنيع في التلفزيون الاسرائيلي.

والصحة من اولها، كما رواها الدكتور سمدي دير لـ «المحرر» بوصف احد ابرز الذين روت استفسارهم في مقابلة التلفزيون الاسرائيلي مع بيريز، تنقل في ان الكاتب السياسي سلطان خطاب قد ابلغه بوجود وفد من السليبيين ١٩٤٨

واشنطن تنصح بتوطي ٢٥٠ فلسطيني في الخليج الجيش اللبناني يستعد لـ «ضبط الوضع» في المخيمات

بيروت - المحرر:

انتهت قيادة الجيش اللبناني من وضع التعميمات الاخيرة على خطة عسكرية قد تكون الاوسع، منذ تجريد الميليشيات من اسلحتها، والاكثر منذ اعادة تنظيم القوات المسلحة على اسس جديدة، لدخول المخيمات الفلسطينية وتطهير اسلحتها والقامة مخافي تابعة للقوى الامنية الداخلية في احيائها والعودة بالوضع الفلسطيني الى وضع يتسم مع وجود الدولة وشرعية سلطتها.

وبعد سلسلة من الاجتماعات المكثفة برئاسة وزير الدفاع والداخلية، وحسن دلل وميشال لمر، وحضور قائد الجيش العماد اميل لحود وكبار ضباط قوى الامن الداخلي، تم وضع الخطة الاجرائية لدخول المخيمات في صيدا ومصور ونهر البارد، في الشمال والجنوب والعاصمة بيروت، مع الأخذ في الاعتبار كافة الاحتمالات الناجمة عن هذه الخطوة.

وعما يعطى قرارات الحكومة اللبنانية جديدا اكبر هذه المرة، في معالجة الوضع الفلسطيني في لبنان بشكل عام، كونها تحظى بتأييد سوري خصوصا وان الانتصارات الميدانية التي حققت في المخيمات، اواخر الشهر الماضي، بين مؤيدي غارات ومتمنات الأرض، باتت تتناقض جذريا مع مبدأ وجود الدولة أساسا وتشكل عبئا أمنيا وسياسيا يثقل عنقه في الظروف الراهنة حيث تزداد الحاجة الى هبة في الجبهة الداخلية اللبنانية.

وعملت «المحرر» من مصادر لبنانية مطلعة ان هذه الخطوة، التي جانب أهميتها على صعيد تكريس مبدأ والاسلح للقوات اللبنانية النظامية فقط، وحماية السلم الأهلي الفلسطيني داخل المخيمات، هذه الخطوة لا بد منها في سياق البحث عن صيغة لتخفيف مشرور «دسكان» الفلسطينيين في مواقع معينة من لبنان يتوفر فيها احد الاثنى من الظروف المعيشية الإنسانية، ويأتي هذا المشروع في وقت تأكد فيه استحباب فلسطيني للتشتت من التسوية التي يجري اعدادها لـ «حل مشكلة اللاجئين».

من ناحية ثانية، كشفت مصادر دبلوماسية عربية في تونس لـ «المحرر» ان دول مجلس التعاون الخليجي تقارم ضغوطا اميركية كبيرة لقبول توطي ٢٥٠ ألف فلسطيني في الخليج، ونظير هذه الدود بدفشة الى الاسلحة الاميركي في هذا الخصوص وتنسأل عن خلفياته وإبعاده. ولا تجد المصادر نفسها تفسيراً مقنعاً لخرام هذا الاحصاء الاميركي مع اعلان بعض الاصوات البرلمانية الكويتية عن رفضها «الرسمي» للتطبيع مع اسرائيل. والسؤال كيف يمكن التوفيق بين هذه التناقضات؟

تجاه راسه مهددين بقتله، وقال ضابط القوة لزوجته يحيى وولدت قريباً سنجر راسه ملما بقتل ابنك يحيى الافطال: ولكن رغم كل هذه الممارسات الاستفزازية فان يحيى عيش لا يزال حياً يردد وفي ذكرى انطلاق حركة حماس السابعة في الرابع عشر من الشهر الجاري انفجرت عبوة ناسفة في طريق سلكه الجيش الاسرائيلي، بالقرب من مسقط رأس عيش اسفر انفجارا عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح مما يؤكد، حسب المصادر الاسرائيلية - ان تكنولوجيا التفجرات نظما يحيى عيش الى احرين.

وفي ظل هذه الاجواء لا يزال اسحق رابين شخصياً يتابع ملف يحيى عيش حتى اثنا، جولاته في الخارج، كما لا يزال مله هو الملف الاول الذي تتم مناقشته لدى كل اجتماع يعقده مع قادة الجيش والشرطة والخبرات العامة، فالرجل لا يزال طبقاً وهناك معلقان لتجاركتان من سلسلة العمليات الخمس التي وعد بتنفيذها انتماءا لجزرة الحزم الابراهامي في الخليل لم تفلح بعد.

نقلت السفارة الجزائرية في باريس الخبر الذي نشرته «المحرر» في عددها الماضي حول لقاء وزير خارجية الجزائر السيد محمد صالح دميري في بودابست مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز.

الجدير بالذكر ان هذا الخبر اوردته اكثر من وكالة انباء بعد «المحرر» بايام، وعدت الخارجية الجزائرية الى نفيه.

وتتضمن هذه الخطة حلر اتفاق وقع بوابات جديدة لتفسير طابع الديانة العربي، عبر مراحل تشمل تنفيذ عدد من المشاريع التي ستقبل شكلها راساً على عقب، وقد تم التخطيط على ان يتم احياء الرحلة الاولى منها في العام ١٩٩٦ وهي السنة التي تصادف مرور ثلاثة آلاف سنة على بناء القدس حسب اديان اليهود.

اما في نهاية المطاف فسوف تبدو القدس خالية من الاسوار القديمة وتصبح تشبه بمتحف عصري مقترح امام كل سائح... وبساتنة.

الهراوي والحسيني... والقضاء

يتخذ السيد حسن الحسيني، الرئيس السابق للمجلس النيابي، اللبناني، من «شيء اسمه شيشان»

الدار البيضاء «المحرر»

في اوتة المؤتمر الاسلامي الذي مره «المحرر» باحد اعضاء رابح مغير لمة اخبرته للناس، «وان بينهم الحوار الكبير التالي:

١. هل نلتم فنية قبيضة؟

٢. طار على همل، هل سمعت لنن هذا الصباح، يقدف لاذعة لنن؟

٣. نعم...

٤. اميركا اخذت موقف قوي؟

٥. لا ادري... ولكن ما سمعت من توجهه انه الى اسرائيليات لانه هذه القضية باسرع وقت؟

٦. انباء، انه يقول موقف قوي؟

٧. انما هو موقف قادة العالم الاسلامي؟

٨. انه طار عرك، د. ح. بنظير رد للعل... وانظروا الله يكون خير...

٩. انشاء الله يكون خير...

١٠. انشاء الله يكون خير...

«السي.آي.إي» تكشف عن برنامج نووي وصري بحري غريب القاهرة «لا ننسق مع الاسلاميين ضدكم... وسنعيد النظر في قضية تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن»

لندن - المحرر:

رفضت مصر تحذيرا اميركياً لوفد «مشاطها النووي»، واصفة ابعادات تقارير صادرة عن وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية رفعت الى البيت الابيض في تشرين الاول، اكثير الماضي بشأن مشاطات نووية مصرية سرية، بأنها «ساذجة وتبعث على السخرية».

وكشف مسؤول عسكري مصري سابق كبير لـ «المحرر» في العاصمة البريطانية نقاب عن ان الحكومة المصرية باتت متفككة من ان «السي.آي.إي» في رواد الحملة الاعلامية اميركية واسعة النطاق على النظام المصري منذ مطلع تشرين الثاني - نوفمبر الماضي، بعدما رفضت مصر تحذيرا تسلمه مستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز الشهر المنصرم شخصياً من الادارة اميركية لدى زيارته واشنطن، بوجوب «وقف العمل في برنامج نووي سرى» - يقول اميركيون ان مركزه يقع غربي القاهرة.

وقال المسؤول العسكري ان الحكومة المصرية التي واجهت الحملة الاعلامية اميركية بحملة مماثلة، ردت على اميركيين في مذكرة شديدة اللجة بأن معلوماتهم مستقاة على ما يبدو من الاخبار الاسرائيلية «التي تحاول تد اسحق في العالمة المصرية» - اميركية بسبب موقف مصر من وجوب تنفيذ حكومة رابين كل التزاماتها حيال الاتفاق مع الفلسطينيين وتأييدها الموقف المصري علناً وبشفة في ما يتعلق بالاتصاح الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع اسرائيل.

يورانيوم وعلماء وصواريخ

واضاف المسؤول العسكري المصري لـ «المحرر» ان تقارير «السي.آي.إي» تحدثت عن توصيل كميات من اليورانيوم والمواد الاخرى التي تدخل في صناعة السلاح النووي الى مصر من روسيا واكرانيا وبعض الجماعات المسلحة الشرقية عبر الاسواق السوداء في افريقيا الشرقية والمالينا والنساء.

واذعت التقارير أيضاً ان المصريين حازوا مؤخراً من كوريا الشمالية والصين على السماح لهم بتطوير صواريخهم ارض - ارض من نوع سكود في الأراضي المصرية بعمقين تكنولوجياي ويشري من الدولتين، بعدما كانت عمليات التطوير السابقة تتم في يونيفانغ ويكن حتى مطلع عام ١٩٩٤. وذكر التقرير ان المصريين يطمحون الى التوصل لتطوير صواريخ يبلغ مداه اكثر من الف كيلومتر يمكنه الوصول الى ايران نفسها، بعدما تاكد لهم ان الايرانيين يطورون هم ايضاً صواريخهم البلوغ مثل هذا الذي، في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل ان البرنامج الاترياني موجه ضدها.

ويقول المسؤول العسكري المصري ان حكومة بلده صممت على ما يبدو على دخول السباتين النووي والصاروخي بعدما تبين لها ان الاسرائيليين لن يوافقوا لا الا ولا في المستقبل على توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الدولية.

واضاف المسؤول ان قوله ان زيارة مدير وكالة الاستخبارات اميركية جيمس وزي التي لم يعلن عنها القاهرة في الثاني من الشهر الجاري، انما تمت بهدف اقناع مصر بالتخلي عن المضي في برنامجها النووي مقابل زيادة المساعدات المالية اميركية المخصصة لها سنوياً وبالمائة حوالي ٢ مليارات دولار، بالإضافة الى استبعاد واشنطن لتوقيع معاهدة دفاعية معها على غرار معاهداتها مع اسرائيل والسعودية

بريطانيا تتوقع «هزيمة ديمقراطية» في الانتخابات وتتشجع اخباراً عن «رديف ايراني» لـ «حزب الله» داخل القاهرة الأوروبية

لندن - المحرر:

كثفت فرق مكافحة الارهاب البريطانية اجراءاتها الأمنية شديدة خلال عيدي الميلاد ورأس السنة، ووسعت نطاق تحقيقاتها في رسائل ملغومة ست انفجرت في فروع مختلفة لبنك «باركليز» البريطاني الدولي في لنما، الملكة المتحدة قبل اسبوعين.

وبعدما كانت الاستقصاءات انحصرت في النطاق المحلي الداخلي، وشملت عشرات البريطانيين المعروفين بميلهم الاجرامية والارهابية وعلاقاتهم بالمالا الدولية، توسعت التحقيقات هذا الاسبوع باتجاه «الارهاب» الخارجي، بعد حصول الأجهزة الأمنية في سكتلانديا والخبرات الداخلية والخارجية على معلومات لا تشهد قيام متطرفين من الشرق الاوسط او من «اسلامي» اسيا، بإرسال الرسائل تلك كحقنة واضعة لحملة تفجيرات قد تضرب بريطانيا خلال فترة الاعياد وتلقا راحتها.

واشارت للمعلومات الأمنية لأول مرة بأصبع الاتهام الى «انتصار الجهاد» وهي منظمة اسلامية متطرفة - باسكتانية - لغائية، تقول الأجهزة البريطانية انها تتلقى دعماً مالياً والتسليح من ايران، ويمكن ان تكون لبريطانيا يد عملياتها داخل الملكة بعدما كانت محصورة في الخارج ضد اميركيين والبريطانيين بشكل خاص.

وتقول تلك المعلومات ان هذه المنظمة التي تضم اكثر من ٤٠٠ عنصر غير عربي معظمهم يحمل الجنسية البريطانية، قد تكون «الرديف للغربي» لحزب الله اللبناني داخل بريطانيا التي يبدو حتى الآن انها ستكون مركز



لن اخون وطني..

اما ترى في موقفك الجديد بعض التناقض وانت المارض لبدء التسوية السلمية التي تتداح بوائ وتوسع بالأرض تاريخاً طويلاً .. ورجالا كانوا كبراء .. ومواقف ماكان انبلها .. واحلاماً عريضة ؟.. ام هي بدايات التغيير والخروج ؟..

قلت في ردي على الصديق : ومتى كان الدفاع عن الوطن خروجا .. اوكان الخلاف على موقف او بعض سياسة مجبراً للخلفي عن الوطن في الموقف الصعب واللحظة الحاسمة ؟.. اعرف ان مثل هذا السؤال مطروح لدى فريق من الناس يجب ان يقسم الامور والمواقف والرجال إلى فريقين : خطي، ولواصاب .. ومصيب ولو خطا .. اي ان الامور عنده هي احد لونين صريحين : ابيض او اسود .. وليس مهما بعد ذلك ان يشوب البياض بقعة او بقع سود .. ولا ان يضيء مصبر، بعدما كانت واقتل حتى الآن درجات عديدة من اللين والتداخل ..

لقد عانينا الكثير في العالم العربي من ذلك التقسيم الحاد في المواقف والآراء والرجال والاحداث وقلعنا شذا غالبا له .. بل وكثيرا ما وجدنا انفسنا في تناقض صريح بين الخطا والصواب .. وبين مواقفنا الصادة منها ورفضنا او قبولنا ..

وهاتحين اولاء ترتكب الخطيئة ذاتها اليوم حين تُلَبِّب الرأي المسبق .. فنحاول ان نلوي عنق الحدث والتاريخ لنبرموقفا للمعارضة غير مبرر .. لا يدخل احد ايها الصديق والأصدقاء .. من الدفاع عن وطنه .. كما لا يبرر الاجتهاد او اختلاف الرأي خيانة الوطن .. مقياس الامور هو الموقف، لهما هو صواب لا يبرر خطا .. وماهو خطا لايجوز صوابا .. ولايجوز لنا باسم الرأي او وجهة النظر ان نضع الخطا موضع الصواب .. ولا ان نواجه الخطا بالخطيئة !.

حين تعاملت سورية مع مشاريع هذا السلام المفروض ظن البعض انها تسير على الطريق ذاته الذي سار عليه من قبل صاحبنا القذافي .. وربما تمتنى البعض الآخر ان تسارع إلى التوقيع ليحصل عرفات على صك البراءة .. وطال الانتظار .. وظلت سورية تعامل مع السلام من موقعي الرفض والقبول .. ورفض التسليم او الاستسلام او التنازل .. وقبول مبدأ السلام في مقابل كل الأرض .. ونجحت سورية في تعطيل اللعبة الاسرائيلية التي استهدفت رفضها في الزاوية وتحريض العالم عليها .. لم تعط اسرائيل شيئا .. ولم تأخذ منها شيئا .. على انها اعطت الآخرين درسا واخذت من العالم الاحترام ..

حتى في الشكل لم تعط دمشق اكثر من مفاوضات تعاملت معها بالنفس الاسرائيلي الطويل .. وتوقفت فيها عند الحرف والنقطة والفاصلة .. وطرحت الاسلحة المسيسة من مدريد إلى واشنطن : اي سلام تريد اسرائيل ويريد العرب ، واي ضمانات تأخذ ويأخذون .. ثم ماذا بعد السلام في المنطقة .. وفي العلاقات .. ومع الآخرين ؟..

لم تجتحر سورية منعجزة .. ولم تزعم انها حررت فلسطين، ولا زعمنا .. ولكنها لم تفرط في ارضها وعرضها .. صانت كرامتها ومعهها كرامات مهندورة اخرى .. قالت : لا .. في الوقت الذي يتسابق فيه العرب على من يقول لاسرائيل وواشنطن : نعم ، بصوت اعلى وقيل الآخر .. ومن يدري ، فقد تصبّح سورية بموقفها مسيرة هذا السلام .. ولن يكون سلاما بغيرها

وقلة صمود هو بعض تاريخ سورية .. وقولة .. لا .. هي ايضا بعض تاريخها ..

قول تريديني ايها الصديق ان اقف في الخندق الآخر .. واننا احد ابناءنا، اغرس في جسدنا نصل سكنيني الحاد .. بعد ان اتخفنتها جراح بعض العرب ؟

لا يا صديقي .. انا لن اخون وطني .. حتى إذا اختلفت مع بعض املي فيه، فلوطن حرمة في النفس تكونها الغربة بالقداسة ..

ياغربي اترك الحد .. وانسى ..

نهاد الشاذلي

بعده حروب و١٧ عاماً من «السلام»

المافيا الاسرائيلية تعلن الحرب على مصر بـ ٠٠ «الدولار المزيف»!

● الانتربول يصنف مصر في المركز العاشر بين الدول التي ينتشر فيها تداول العملة المزيفة!
● ماذا قال وزير الداخلية المصري للسفير الاسرائيلي في أول مواجهة رسمية للقضية؟

القاهرة - مكتب «المحرر»:

بعد أكثر من ٤٠ عاماً من المواجهة العسكرية الصريحة التي وقعت فيها إسرائيل أمام جيش مصر في ٥ حروب كبرى... وبعد أن خمدت للدفاع وورد الحديد والذات والبارود، وبدأ الطلوع نحو حد أدنى من «التطبيع»، عادت إسرائيل لتعلن الحرب على مصر ولكن بشكل جديد يتقدم مع عصر «السلام» ومع موهبة المصنعة الفطرية في نسج المؤامرات، والضرب من تحت الحزام، وعبادة الذهب وأوراق البنكوت.

وقد كانت كل اللابسيات والنتائج الخفية وراء سطور قضية شوفاني تؤكد أن إسرائيل بدأت المواجهة الاقتصادية ضد مصر، بعد أن أسدل الستار على فرص المواجهة العسكرية... وقد اختارت إسرائيل أن تعلن حرب الدولارات المزيفة لشوحيه ضريبة من تحت الحزام إلى الاقتصاد وسوق المال في مصر.

أزاء ذلك كان لا بد أن تواجه السلطة في مصر موجة الدولارات المزيفة التي تؤكد أنها كانت تأتيها عبر الحدود الشرقية مع الاسرائيليين القادمين إلى مصر.

وحديث المواجهة الرسمية الأولى بعد ٢٨ يوماً من الحكم في قضية شوفاني... وبالتحديد في ١٩ فبراير - شباط ١٩٩٢ عندما عقد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري آنذاك اجتماعاً مع «الفرق» بديوك السفير الاسرائيلي في القاهرة. وفي لغة حاول الجانب المصري أن تكون دبلوماسية مبدئية، طلب وزير الداخلية من السفير الاسرائيلي (التبني) على الاسرائيليين الذين يريدون دخول مصر أن يتأكدوا من سلامة وعدم تزوير الأوراق المالية التي يحملونها، وخصوصاً من الدولارات، لأن السلطات المصرية سوف تقوم بالتدقيق مع جميع القادمين من المايور الحدودية الشرقية لوقف نشاط عصابات التزوير المنظمة التي تصاعد نشاطها في الفترة الأخيرة بشكل غير مسبق.

وقد تم ضبط طالب نجيري اسمه «بول» أوسيجال فيليب، كان يستقبل خطابات قائمة من إسرائيل ومحققة بالمال، على عنوانه بضاحية المصرية ويقوم بتزويجها بعد ذلك...

عصابة جديدة

وفي ١٦ مايو - ايار ١٩٩٢ وبعد حوالي اسبوعين من ضبط الطالب النجيري القتل مباحث الأموال العامة القبض على عصابة تزوير الدولارات الأمريكية بالقاهرة تضم ثمانية أفراد... وتم ضبط مليوني دولار مزيفة بدقة متناهية، ومعدة للتزوير بالأصناف إلى التي طبع أرفست وكليشيات جافة وأحبار ومعدات أخرى، والأوراق الحساسة التي أكدت التحقيقات أن التزوير تم استيرادها من إسرائيل عن طريق عميل مجهول قال أفراد العصابة أنه «مخاها غامض» ساعد في الحصول على الأوراق الحساسة التي قام بتزويرها من منفذ رفح البري بمساعدة بعض الأصدقاء... وباعها لهم بتسهيلات كبيرة وبالتنسيق للروح.

وركز التقرير على دور التطورات السياسية التي تلعب دوراً لصالح العصابات المنظمة في مجال تزوير وترويج العملات النقدية، ويتم ذلك بتشجيع من بعض الحكومات لضرب الاقتصادات دول أخرى منافسة، وذكر التقرير صراحة في هذا المجال أن مصر أصبحت موطناً دائماً لعصابات العصابات الإسرائيلية التي تقوم بتزوير العملات المزيفة منذ أن حل السلام بين القاهرة وتل أبيب.

وقال التقرير أيضاً مخاوف سلطات الأمن المصرية من حدوث تصعيد جديد في حرب الدولارات، ليسوكتا تطور «السيرة السلمية» الجديدة مع بعض الأطراف العربية، حيث لوحظ في الفترة الأخيرة تورط بعض العرب في قضايا جلب وترويج وطبع دولارات مزيفة في مصر.

ويبقى دور التضامن العربي المطلوب لمواجهة هذه الحرب الاقتصادية الإسرائيلية المدمرة، فرصد الظاهرة لم يعد يحتاج إلى أي جهود إضافية بخلاف قراءة تقارير الانتربول التي توضح وحدا خيرة الموقد... ومن المؤكد أن إسرائيل تعيد الآن حساباتها بعد توقيع اتفاقية الحكم الذاتي مع الفلسطينيين ومعاهدة السلام مع الأردن، وتقوم بتجهيز «معداتها» للتزوير لتتحقق لنفسها موقع الريادة في السوق الشرق أوسطية عن طريق تدمير اقتصاديات منافسيها العرب بالعملات المزيفة.

لعل تستعد الحكومات العربية وتحقق فيما بينها إلى الحد الأدنى من التنسيق الأمني في هذا المجال لحماية أنفسهم من التزوير... أم تستسلم الأوراق العربية واحدة بعد أخرى في الشرك الاسرائيلي الخبيث؟



ندوة عن تجارة السلاح وانعكاساتها على الشرق الأوسط

أوساجال فيليب التي اشترتها دول الخليج «الخروف»!

القاهرة - مراسل «المحرر»:

أكثر من ملاحظة مهمة رصدتها الخبراء والسياسيون المصريون حول «حصى التسليح» التي أصابت عدداً من الدول العربية، خصوصاً دول الخليج بحثاً عن الأمن المفقود.

الملاحظة الأولى، أن كميات السلاح التي استحوذت عليها الدولارات، ليست أكثر من أكرام حديد خردة، أو هياكل من القنول الصلب، تخلصت منها الشركات الكبرى المنتجة للسلاح في أميركا، عن طريق صفقات غير متكافئة استبدت الصدا بالذهب.

والثانية: أن السلاح الذي اشتراه العرب تزيد أسعاره ما بين ضعفين أو ثلاثة عن الأسعار التي يبيع بها لدول أخرى غير عربية.

أما الملاحظة الثالثة فهي دخول الدول الخليجية في سباق لتخلص من الأسلحة الأخرى المتبقية في جيوبها، واستبدالها بأسلحة أميركية تقل عنها بكثير من حيث القدرة القتالية والأمكانات التكنولوجية. إنها لعبة ضيقة ومخيفة، تحرك خيوطها مستعمرة «جنرال موتورز»...

أما التفاصيل الأخرى المثيرة فجاءت في ندوة عقدت في القاهرة تحت عنوان «السوق الدولي لتجارة السلاح وانعكاساتها على الشرق الأوسط» وللوهلة الأولى يبدو الاعجاب متبادلاً بين نظرة أميركا لتزوير العرب، ونظرة العرب للسلاح الأميركي... الذي يبدو مؤكداً أنه لا يستمد سمعته من قدراته وإمكاناته القتالية، وإنما من عضلات السياسة الاقتصادية دول أخرى منافسة، وذكر التقرير صراحة في هذا المجال أن مصر أصبحت موطناً دائماً لعصابات العصابات الإسرائيلية التي تقوم بتزوير العملات المزيفة منذ أن حل السلام بين القاهرة وتل أبيب.

وقال التقرير أيضاً مخاوف سلطات الأمن المصرية من حدوث تصعيد جديد في حرب الدولارات، ليسوكتا تطور «السيرة السلمية» الجديدة مع بعض الأطراف العربية، حيث لوحظ في الفترة الأخيرة تورط بعض العرب في قضايا جلب وترويج وطبع دولارات مزيفة في مصر.

ويبقى دور التضامن العربي المطلوب لمواجهة هذه الحرب الاقتصادية الإسرائيلية المدمرة، فرصد الظاهرة لم يعد يحتاج إلى أي جهود إضافية بخلاف قراءة تقارير الانتربول التي توضح وحدا خيرة الموقد... ومن المؤكد أن إسرائيل تعيد الآن حساباتها بعد توقيع اتفاقية الحكم الذاتي مع الفلسطينيين ومعاهدة السلام مع الأردن، وتقوم بتجهيز «معداتها» للتزوير لتتحقق لنفسها موقع الريادة في السوق الشرق أوسطية عن طريق تدمير اقتصاديات منافسيها العرب بالعملات المزيفة.



صفقة «الأواكس» تمت بأضعاف ثمنها..

رغم العيوب والنواقص فيها... وقس على ذلك!!

وتسلطت الدكتورة نازلي من الذي يصرف متجعاتها من الصلب والسيارات، قررت الحكومة الأميركية دخول حرب كويا وكان السلاح الذي استخدمته هو السيارات. وعاتت الحياة تدب في «جنرال موتورز» والأسلحة الأميركية عبر الحرب الهائلة التي تحلقها شركات السلاح.

و«جنرال موتورز» هي التي دفعت باتجاه وقف حرب فيتنام بعد أن قررت الصين دخول الحرب ضد أميركا، حيث رفض خبراء الشركة التوسع في الانتاج لأن ذلك يؤدي إلى المزيد من التورثات الحادية سعيًا وراء الأرباح ممانتها وتضرب اقتصادها في مقتل؟

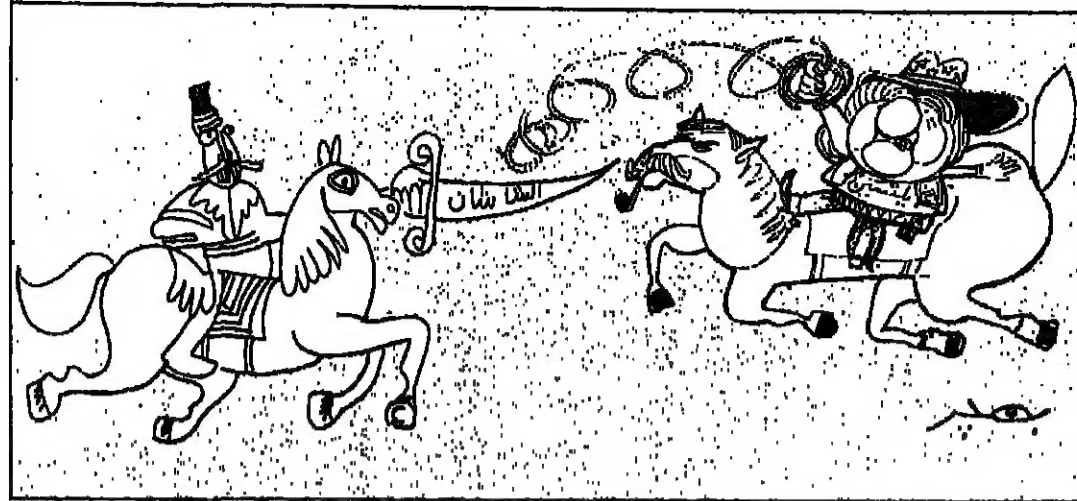
وكان الدكتوره سامي منصور قد قدم للحاضرين حكاية مثيرة لخصت الموقف إلى حد كبير... فقد سارت الحكومة الكويتية بعد حرب الخليج إلى التخلص من طائراتها الفرنسية القديمة جداً والتي تتميز بقدرات قتالية وإلكترونية هائلة وباعتها كخردة في مزادات عالمية بسعر زهيد، كي تستبدلها بطائرات ١٦ الأميركية مسرعة من المزاياد التكنولوجية المتطورة أي أنها مجرد ديكورات فقط.

وكان الكويت يفهمون ذلك تماماً، وليس مهماً بالنسبة لهم أن يحصلوا على سلاح لا يفيدهم استخدامه، ولكن المهم توفير غطاء القوة والحماية السياسية من البائع إلى مشتري السلاح، وفي النهاية نحن لا نبحث عن السلاح القديم أو التكنولوجي، وإنما نريد الحماية!

الاجتياح الروسي لـ "أرض الفرسان النبلاء"

الشيشان من كاترين الثانية إلى بوريس يلتسن

صمد الشيشان على جور
الامبراطورة والقيصر
و"أبو الشعوب" و... يلتسن



كبيرة... والكاتب الشهير الكسندر سولجنيتسين طالب باعطاء الشيشان استقلالهم... وآخرون تحدثوا عن "جهاد مقدس" سينطلق من القوقاز. ومن أصحاب الرأي الأخير، الباحثة الفرنسية، روسية الأصل، ميلين كاريو دانكوس، مؤلفة كتاب "الامبراطورية المتفجرة" في اواخر السبعينات والتي يعتبر كتابها هذا رائداً في الابحاث التي توقعت انهيار الاتحاد السوفياتي. قالت دانكوس ان القوقاز مقبل على الاشتعال وان شبح الامام شامل في يخبز على جبال القوقاز، مع كل ما يحمله هذا الشبح من طمسحات تاريخية وتصميم على السيادة والاستقلال.

وفي البرلمان، هو قرار الاجتياح عدداً من احزاب الائتلاف، فاضطر وزير الخارجية اندريه كوزيريف الى الاستقالة من حزبه، حزب "خيار روسيا"، لأن هذا الحزب يدين العمل العسكري ضد الشيشان ويتم وزير الدفاع وكبار ضباطه باستغلال الموقف "السحق الديمقراطي".

"خلف هذا الخيار - يقول سولجنيتشاك - تطف طموحات جنرالينا الراغبين في اظهار القوة للحفاظ على امتيازاتهم... اما "بوريس العنيد"، فتقول اوساط دبلوماسية غربية عنه كلاماً ربما كان يتسمين ما زال هو نفسه، انه يفتحق حالة تورط، فيقع فيها رجلاً بارداً، ثم ينفذ رجلاً ساخناً، ثم يرسل القوات المسلحة ويوحى باحتمال التوصل الى تسوية. ثم يخطو الى الوراء، لجهة ما، ويتامل بالرجل كيف يتقدم، ربما كانت هذه هي الصورة الحقيقية لعلاقته بالعسكريين.

ما معنى هذا التردد الذي اظهره الجنرال باييتشيف، وما حقيقة مؤثراته... هل يعكس موقفه خوفاً على الديمقراطية في روسيا... هل اراد التمسك من العسوية الى الديمقراطية... وفي سياق رصد ما يحدث في روسيا، توقف المراقبون مغرولاً امام المتحولات التي تشهدها روسيا، الصادرة عن سياسيين وباحثين روس، فعمدة سان بطرسبرج، اناثولي سولجنيتشاك، ندد بالقسط العسكري في القوقاز معتبراً انه "سيفجر حراً

معدودة، اقتنعتهم من ارضهم... شيوخاً وشباباً ونساء وأطفالاً... وساقهم الى حيث يشاء في اصقاع امبراطوريتهم، فلم يصل من نصف المليون شيشاني، الى الخلف، سوى ثلاثة آلاف، والمنتا ألف الآخرون قضا برصاص الجيش الأحمر إما لتنعيم او لحاولتهم الفرار من ارتال العذاب والقهر. اقتنعتهم من اراضيهم لكنه عجز عن اقتلاع هويتهم من صدورهم وعقولهم. فعاثوا التشريد، عانوا، اعتصموا بحبل الايمان ولم يفرقوا، مات ستالين وبقي الشيشان. انعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي وحوكمت الستالينية، فامر سيد الكرملين نيكيتا خروتشوف باعادة الشيشان الى اراضيهم عام ١٩٥٧. فعادوا حاملين آثار الظلم والتشريد بالجماد، واما الحرية بقلوبهم وعقولهم وراحوا ينتظرون... ساعة الفرج. وما ان بدأت الامبراطورية بالهدم، فالتفتك، فالانهيار... حتى سارحو بالاعلان عن عزيمهم على الاستقلال، فاخذ الجنرال جومر دوداييف المبادر.

ولكن... لعيت "لمعة الام، دورها، فالغرب الذي صنف استقلال جمهوريات الاتحاد السوفياتي، لم يكتف بالشيشان واعتبرهم جزءاً لا يتجزأ من الكيانات الـ ٨٩ التي تتألف منها دولة الاتحاد الروسي، او بالاحرى روسيياً الاتحادية.

وسات الموقف الغربي من القضية الشيشانية محكوماً برعاية الغرب لوجود الدولة الروسية الاتحادية ذات الاثنياب النووية. ومنذ ٢٧ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٩١، وهو تاريخ فسوز الجنرال دوداييف بالرئاسة بأكثريه ٨٥ بالمئة من المقترعين الممثلين لـ ٧٧ بالمئة من الجسم الانتخابي، منذ ذلك التاريخ ولحاية اندلاع المواجهة المسلحة قبل ثلاثة اشهر ظل الشيشان لحدهم يستعدون لمواجهة الضربة الروسية للتظاهرة انطلاقاً من عدم اعترافهم اصلاً بـ "مشروع" ضمهم الى روسيا... فيما وقت منظرة الدول الاسلامية موقف للتشديد بقواعد لعبة دولية مرفوعة من الشيشان رفضاً مطلقاً. لقد اثنى جومر هذه المنظومة ليجر المياه الى المحاولة الروسية على الرغم من حرجة التوازنات الروسية الداخلية. لم تتحرك منظومة الدول الاسلامية على قاعدة وفليحسن النطق ان لم يحسن

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

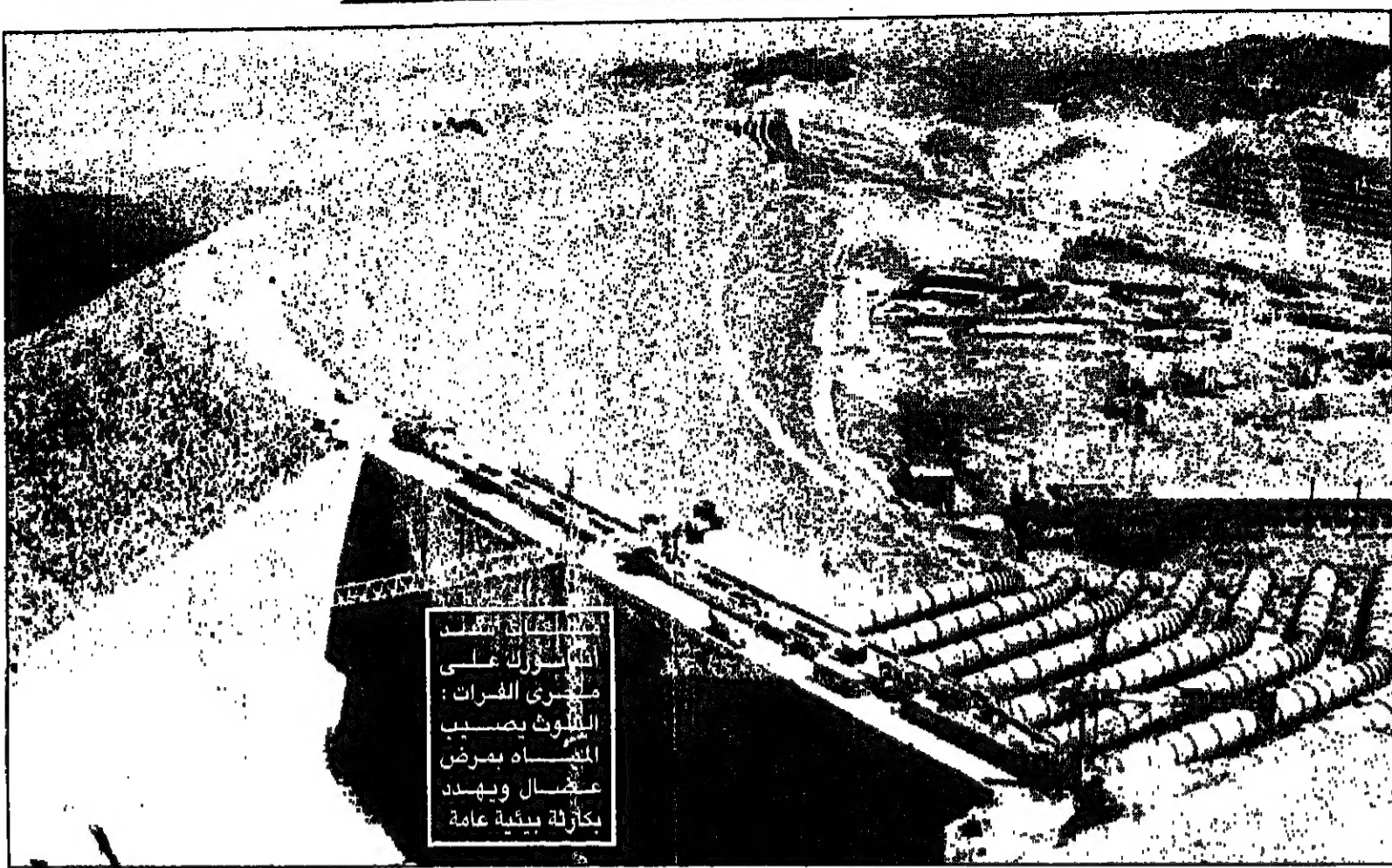
الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

الحال... وأثرت التعاطي مع القضية الشيشانية وفق الأسلوب نفسه الذي تتعاطى فيه مع باقي القضايا، على امميتها. وقف العالم، المعني بهذه اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على المتحرج او بالاحرى الرفض حتى للنظر اليها، بينما كانت موسكو تنتظر

تنشر "الحرر"، ملفات دورية تعنى بشؤون السياسة والاقتصاد والثقافة والعلوم والشخصيات... ملفات "الحرر"، تقدم القارئ المداوم على قراءة "الحرر"، مثلاً، توفر مادة أولية هامة لكل مراقب أو باحث. يتولى إعداد الملفات كتاب وباحثون مشهود لهم بالكفاءة، مما يجعلها مراجع تدرج في محفوظات القراء.

ملف أعدده: حسن حمادة



مياه المشرق العربي بين حروب اسرئيل وسدود تركيا

الصهيوني المقتصب وتطوره وتفوقه. والى جانب موضوع الاستهداف الاسرائيلي للمياه العربية، والمساعدة الدولية لهذا الاستهداف بدأ بمشروع جونستون في اواخر عهد الرئيس الاميركي هاري ترومان وصولاً الى البرامج التي وضعتها اسرئيل على طاولة المفاوضات المتعددة الأطراف، ثمة صراع حقيقي يدور على البوابة الشمالية للمشرق العربي حيث تحاول تركيا الاستئثار بمياه دجلة والفرات على حساب حياة ونمو سورية والعراق.

ما هي خلفية الصراع الراهن على الجبهتين الاسرائيلية والتركية...؟ واين موقع القوى من هذا الصراع...؟ هنا ملف خاص يحاول الاجابة على هذه الاسئلة.

قد اسلزم المقتصب ارض فلسطين تحت شعار منطلق يقول: "ارض بلا شعب لشعب بلا ارض...". واذا كانت الدول الكبرى لم تكذب هذا الشعار بل تعاملت معه حقيقة غير قابلة للنقض... فان توسع هذه الدولة اتخذ بدوره من المياه بوصلة سياسية - جبرية. واكثر من ذلك، نرى الولايات المتحدة قد سارعت الى الطلب من لبنان وسورية والاردن تقديم جزء من ثروتها المائية لانعاش الكيان الصهيوني وتوليف سبل الحياة له. حدث هذا بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥ وتمثل بمشروع جونستون.

وقبل البحث في هذا المشروع، حسناً الاشارة الى مشروع هو الثاني من حيث الأهمية التاريخية عند الاسرائيليين بعد ومشروع الحدود، لدولة اسرئيل والمائل: محدودك يا اسرئيل من الفرار الى النيل... او بالاحرى "من نهر مصر الى نهر الفرات" كما في سفر التكوين. والمشروع الثاني، المقصود هنا، هو مشروع "قناة البحرين".

المياه في المشرق العربي مصدر اساسي للحياة وللحضارة وسبب اساسي من اسباب الحروب. وفي الوقت الذي تشير الدراسات العلمية الدقيقة الى بروز مشكلة شح مرعب بالمياه يهدد الناس بالعطش والارض بالجفاف، في الربع الاول من القرن الواحد والعشرين، يحتل ملف المياه حيزاً بارزاً في المفاوضات المتعددة الأطراف الجارية وفقاً لمناهج مؤتمر مدريد لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي.

واذا كانت قضية المياه مصدر الحياة والحضارة واحد اسباب الحروب، فان الاهتمام بالمرات المائية في العصر الحديث ترجع الى ما قبل ولادة الحركة الصهيونية. ومع ولادة هذه الحركة العنصرية تكون ملف خاص بالمياه، ما لبث ان جر مشاريع وخططاً تربط مصير المياه بوجود الكيان الصهيوني.

وعلماً من الماء كل شيء حي... هي الحياة تسال عن مصيرها، عن مستقبلها. هو الهلال الخصيب يشكو من نفسه، خائف على خصوصيته. خائف من الجفاف. هي الروابي بدأت ترتعش لجرده التفكير بيوم تشنق فيه الى المياه... لا تتصور نفسها عطشى... يتذكرها ابو ريشة كلما تذكر الأخطال الصغير، ويقول له عنها: وخلف هذي الزبي تهو اليك ربي

بين الفرات وبين النيل تنتشر حملات، اشجانها الحرة فيما شهدت الأ وراحت الى جوارك... تفكر قصة هذه المنطقة المنتشرة بين النيل والفرات وصلت الى منقطع تاريخي منفتح على قنوين: الحياة والموت، عليها ان تختار.

بدأت القصة مع وعد بلعور المشؤم، حين أعد قادة الصهيونية أنفسهم لبناء دولة في ارض الخيرات تنطلق من طموح خرافي الهدف اتخذوا له من مجاري المياه حدوداً. أصبحت سياستهم تتبع خطوط المياه، خطوط الأنهر، كان الأرض التي طعموا بها خالية من الحضارات... من الناس. اذا كان قيام الدولة الصهيونية

ملف "الحرر"

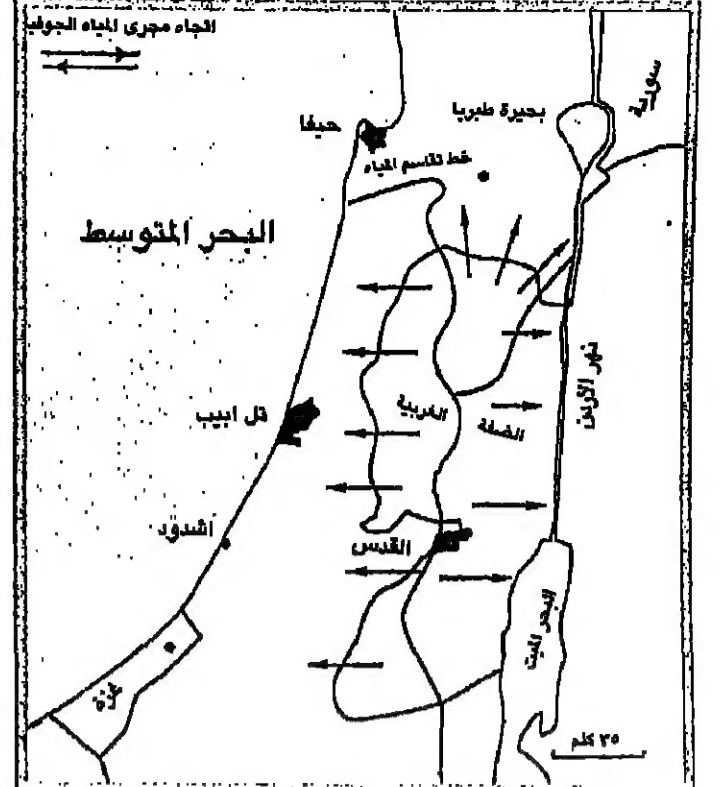
قال بيريز في سياق شرح فلسفة «التعاون الاقليمي» ومنتاج مؤتمر الدار البيضاء ان «اسرائيل والدول العربية المجاورة يمكنها زيادة التعاون في ثلاثة مجالات: المياه والسياحة والبنية الأساسية... والقضية الأهم والأكثر إلحاحاً هي قضية المياه».

مشروع «الأبراج الحرارية» يشكل في نظر الخبراء والمتخصصين وسيلة استنزاف مادي لكونها تتطلب سنوات من الاختبار يتم على ضوئها تسويق الاختراع دولياً. أنه يشبه من ناحية الإدارة والتحكم في التوجيه، ومشروع جونسون، الخاص بالقتاس مياه الأردن وسورية ولبنان والتحكم بها.

مشروع جونسون؟

في أواخر عهد الرئيس الأميركي هاري ترومان الذي كان نائباً لفرانكلين روزفلت ثم حل مكانه إثر وفاة الأخير، بين مؤتمري يالطا ويوتسدام، أوكلت الإدارة إلى مركز لأبحاث المياه والزراعة في وادي تنسي مهمة وضع مخطط لاستثمار مياه الشرق الأوسط بين إسرائيل وجوارها العربي. كانت الفكرة أشبه بالخرافة إذ طرحت في العام ١٩٥٢ بعد أقل من ٤ سنوات على تسمية فلسطين، وفي ظرف لم يكن العرب على استعداد لتقبل فكرة الصلح مع الكيان الصهيوني المتخصص... فكيف عليهم أن يقبلوا بتقاسم

خيراتهم معه ويأمنوا بهادة الحياة... الما... وبسرعة فائقة، وكذا المشروع التفضيلي لاستثمار مياه نهر الأردن، فتكونت قناعة بأن مركز الزراعة والمياه في وادي تنسي كان قد أعد دراسات شاملة بالمؤرخين وراح ينتظر الضوء الأخضر لأخراجها إلى دائرة العلن. وما أن تم ذلك حتى أودعت الإدارة الأميركية عام ١٩٥٢، وكان البيت الأبيض قد انتقل من يد الديموقراطيين إلى يد الجمهوريين بانتخاب الجنرال دوايت أيزنهاور رئيساً ومعه ريتشارد نيكسون نائباً للرئيس، أودعت هذه الإدارة السفير أريك جونسون على رأس وفد من الخبراء في شؤون المياه والزراعة إلى المنطقة. تردد الوفد ثلاث مرات على الشرق الأوسط، وأكمل مشروعه الذي نص، من ضمن ما نص عليه: ■ تخزين مياه نهر اليرموك في بحيرة طبيعية، بما يمكن إسرائيل التي تصرف على معظم هذه البحيرة من التحكم بالمياه التي تنبع أساساً من الأراضي العربية. ■ إنشاء سد القارن على نهر اليرموك. ■ إنشاء خزان على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً من ملتقى نهر الحاصباني في نهر الأردن في منطقة واقعة شرق قرية «أيل السقي» اللبنانية. على أن يخدم هذا الخزان، عبر القناة التي تنفرع عنه، بناء محطة كهربائية لإسرائيل وري جبال الجليل (فلسطين المحتلة). ■ حرسان لبنان وسورية من استثمار مياه اليرموك



الجديدة» الصادر عام ١٩٥٣. لكن الفكرة ظلت حبراً على ورق بانتظار استحقاق ما. بعد اغتصاب فلسطين وقيام دولة إسرائيل، إلى أن عادت لتطرح من جديد في أعقاب العدوان الثلاثي على قناة السويس عام ١٩٥٦. شهدت المنطقة تحولات كثيرة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه فطرح الاسرائيليون مجدداً مشروع «قناة البحرين» على ضوء دراسة حديثة وضعها فريق من الخبراء الاسرائيليين بأشراف شمعون بيرين مباشرة بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧. واحتلت هذه الدراسة موقعاً مميزاً في ملف «الشرق الأوسط الجديد» الذي هو في أساس توجهات مؤتمر مدريد والمساوات و... المفاوضات المتعددة الأطراف. فإلحاق الجوفية التي تحصل عليها إسرائيل من الضفة الغربية لم تعد تكتفيها ضمن حدود ١٩٤٨. والمياه الجوفية التي تحصل عليها المستوطنات اليهودية في الضفة شرقي خط تقاسم المياه الجوفية، لا تكتفي لازدياد عدد المستوطنين، مع العلم أن هؤلاء يكتلون حقوق المدن والقرى الفلسطينية من المياه. وتعتبر قناة البحرين ثاني المشاريع الاسرائيلية الاقليمية الخاصة بالمياه، اقتصادياً وتطبيعاً، إلى جانب المشروع الثالث المتعلق بـ «الأبراج الحرارية لتحلية المياه في دول الخليج».

مشروع «الأبراج الحرارية»

يقوم هذا المشروع، الذي يطلق عليه الاسرائيليون بالعسيرة اسم «أرولت» شراف، على بناء منشآت شامخة على سواحل الخليج، قادرة على إنتاج رياح اصطناعية متواصلة بالاعتماد على اختلاف المستويات والضغط والتأثيرات في الطبقات الجوية. وبالإمكان استغلال هذه الرياح في تشغيل توربينات لتوليد طاقة كهربائية وتوظيفها في تحلية مياه البحر. والشرط الوحيد لإقامة هذه الأبراج هو وجودها في موقع محاذ للبحر يتميز بمناخ شديد الحرارة والجفاف.

والذي يترتب عنه مشروع «أنابيب السلام» الذي سيأتي تفصيله لاحقاً ومشروع «قناة البحرين» و«الأبراج الحرارية» يهدف الاسرائيليون إلى تقاسم المياه مع الجيران بطريقة تمكنهم من التحكم في آلية هذا التقاسم وتوزيع الخسائر.

والجدير بالذكر أن إسرائيل تحاول بحث مشروع جونسون من جديد وتضيف إليه مياه نهر الليطاني التي كانت أساساً في صلب مشروع ترسيم الحدود الشمالية «المؤقتة» لبنة إسرائيل. لماذا «المؤقتة»... لأن إسرائيل توسعية وفي لغاية هذا التاريخ ترفض الاعتراف بالقرار ٢٤٥ المتعلق بلبنان، فمضار المياه اللبنانية هدف اسرائيلي يواصله حربية في أن: فإذا كانت إسرائيل قد احتلت ٨٣٠ دونماً من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ بقصد السيطرة على ملتقى نهر اليرموك والأردن في منطقة «البارقة»، وبالتالي استغلال مياه خزان اليرموك، فإنها قامت بـ «حملة الليطاني» عام ١٩٧٨، ووصلت بقواتها إلى مجرى هذا النهر (اللبناني المنشأ والمجرى والمصبة، والذي يعتبر نهراً داخلياً أي ليس مجرى مياه لبناني أو حوض مائي لبناني) وأقامت ما يعرف بـ «الحزام الأمني» ويأتي رفض الولايات المتحدة التصديت في الجمعية العامة للأمم

المتحدة، منذ شهر، على القرار ٤٢٥ يأتي هذا الرفض في سياق دعم المطلب الاسرائيلي الهادف إلى اقتسام مياه الليطاني مع لبنان وبالتالي جر لبنان إلى فصل مساره التفاوضي عن المسار السوري بغية استنفاد اللبنانيين وأرغامهم على وضع ثروتهم المالية الداخلية على طاولة المفاوضات. وهذا الموقف يتكرر سنوياً منذ صدور القرار ٤٢٥ على الرغم من تصويت الولايات المتحدة على القرار العتيد في مجلس الأمن. باختصار، إن احتلال جزء من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ كان يستهدف المياه، واحتلال هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧ يستهدف، من ضمن ما يستهدف، السيطرة على منابع اليرموك وبانياس والتحكم بمجرى الحاصباني والوزاني. واجتياح لبنان عام ١٩٧٨ واستمرار احتلال الشريط الحدودي من جنوبه يستهدف السيطرة على أكبر مجرى مائي داخلي يملكه لبنان:

تتمسك إسرائيل بأحياء مشروع جونسون ١٩٥٢/ ١٩٥٥. لتستثمر المياه السورية واللبنانية، وتضيف إلى المشروع مياه الليطاني

وإذا كانت «أنابيب السلام» جزءاً لا يتجزأ من خطط التحكم بالجاري المائية العربية، وبشراكة تركيا في سياسة التحكم هذه، فإن المشكلة التي لا تقل خطورة في تلك الناشئة عن تغرر تركيا في استثمار مياه الفرات ودجلة إلى أقصى الحدود ومن دون الأخذ في الاعتبار حقوق سورية والعراق بمياه النهرين، ما هي هذه المشكلة وما طبيعتها القانونية؟

بداية مشروع الفرات

فيما كان العالم العربي مشدوداً إلى السد العالي، ظهرت في تركيا بوادر مشروع قيد الإعداد لاستثمار مياه الفرات أوجت بوجود نية لإطلاق برنامج جاريه في البرنامج المصري على مجرى النيل. فسارعت دمشق وبغداد إلى تشكيل لجنة فنية مشتركة لتنسيق الخطوات بخصوص حماية الحقوق المائية في النهرين الكبيرين. لكن هذه اللجنة لم تقدم على خطوات مشيئة لأن الأتراك كانوا في بداية تحركهم الهادف، وبالتالي كانت اللجنة المشتركة تتحرك بدافع هواجس تبيي في ما بعد أنها محقة. وسرعان ما أعلن الأتراك عن ولادة «مشروع جنوب الفرات» في المنطقة التي اعتبرها الرئيس الجنرال جمال غورسيل «منطقة الأتراك الجبلية» في إشارة إلى الأكراد. وكانت الأدبيات التركية الرسمية تتجنب يوبعداً لفظ عبارة «أكراد».

احتلال إسرائيل ٨٣٠ دونماً من أراضي الأردن عام ١٩٤٨ استهدف ملتقى نهر اليرموك والأردن. وباحتلالها للجولان تحكمت بمجري اليرموك وبانياس والحاصباني والوزاني. واجتاحت لبنان عام ١٩٧٨ لتتحكم بمجرى الليطاني

مياه الليطاني

والجدير بالذكر أن إسرائيل تحاول بحث مشروع جونسون من جديد وتضيف إليه مياه نهر الليطاني التي كانت أساساً في صلب مشروع ترسيم الحدود الشمالية «المؤقتة» لبنة إسرائيل. لماذا «المؤقتة»... لأن إسرائيل توسعية وفي لغاية هذا التاريخ ترفض الاعتراف بالقرار ٢٤٥ المتعلق بلبنان، فمضار المياه اللبنانية هدف اسرائيلي يواصله حربية في أن: فإذا كانت إسرائيل قد احتلت ٨٣٠ دونماً من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ بقصد السيطرة على ملتقى نهر اليرموك والأردن في منطقة «البارقة»، وبالتالي استغلال مياه خزان اليرموك، فإنها قامت بـ «حملة الليطاني» عام ١٩٧٨، ووصلت بقواتها إلى مجرى هذا النهر (اللبناني المنشأ والمجرى والمصبة، والذي يعتبر نهراً داخلياً أي ليس مجرى مياه لبناني أو حوض مائي لبناني) وأقامت ما يعرف بـ «الحزام الأمني» ويأتي رفض الولايات المتحدة التصديت في الجمعية العامة للأمم

مياه الليطاني

والجدير بالذكر أن إسرائيل تحاول بحث مشروع جونسون من جديد وتضيف إليه مياه نهر الليطاني التي كانت أساساً في صلب مشروع ترسيم الحدود الشمالية «المؤقتة» لبنة إسرائيل. لماذا «المؤقتة»... لأن إسرائيل توسعية وفي لغاية هذا التاريخ ترفض الاعتراف بالقرار ٢٤٥ المتعلق بلبنان، فمضار المياه اللبنانية هدف اسرائيلي يواصله حربية في أن: فإذا كانت إسرائيل قد احتلت ٨٣٠ دونماً من الأراضي الأردنية عام ١٩٤٨ بقصد السيطرة على ملتقى نهر اليرموك والأردن في منطقة «البارقة»، وبالتالي استغلال مياه خزان اليرموك، فإنها قامت بـ «حملة الليطاني» عام ١٩٧٨، ووصلت بقواتها إلى مجرى هذا النهر (اللبناني المنشأ والمجرى والمصبة، والذي يعتبر نهراً داخلياً أي ليس مجرى مياه لبناني أو حوض مائي لبناني) وأقامت ما يعرف بـ «الحزام الأمني» ويأتي رفض الولايات المتحدة التصديت في الجمعية العامة للأمم

هكذا تدير إسرائيل مياه منطقة الحكم الذاتي

نص البند الرابع من المادة السابعة من اتفاق أوسلو، بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية، على إنشاء سلطة فلسطينية لإدارة المياه مهمتها إدارة شبكات المياه المتهترلة في مناطق الحكم الذاتي. (تقدر كمية المياه التي تتسرب من الشبكات في قطاع غزة بما بين ١٥ إلى ٥٠٪ من الحجم الإجمالي، بسبب قدم أنابيب المياه وتلف أجزاء كبيرة من الشبكات). كما أن من مهمات سلطة إدارة المياه تشغيل خمسة آبار تابعة لشركة المياه الإسرائيلية «ميكوروت»، موجودة خارج بقعة غوش قطيف للمستوطنات (أن روح اتفاق غزة، أربحا تقضي بالسماح للمستوطنين الإسرائيليين في مناطق الحكم الذاتي بالاستمرار في التمتع بكمية المياه ذاتها التي كانوا

البرنامج العملاق على النيل لم يحجب انتباه العرب عن «خطر الري القطري» الذي انجزه الاسرائيليون من طبرية شمالاً إلى النقب جنوباً لري هذه الصحراء. تداعت الدول العربية للبحث في تغيير مجرى نهر الأردن الذي يصل طبرية بالبحر الميت وذلك قصد منع إسرائيل من سلب المياه بتكملها. أجرى العرب مشاورات، في ما بينهم، تربتها مشاورات في وقت كان الاسرائيليون يعدون العدة لحرب ١٩٦٧. وقعت الحرب، فخلت العرب نكية جديدة ما زالت آثارها تتحكم في واقعنا إلى اليوم. انتهر الأتراك حالة الانهيار العربي العام نتيجة النكية أو الهزيمة، أو «النكسة»، وأسرعوا الخطى... فانت حرب ١٩٧٢ لتصدم تحركهم قليلاً نتيجة لشعور العرب باستعادة كرامتهم في معارك تشرين. قفزت انقرة على المناسبة وحسنت علاقاتها مع الدول العربية.

مشروع «قناة البحرين» أطلقه البريطانيون عام ١٨٥٠ ليكون طريقاً إلى بلاد الهند، درة التاج البريطاني، فتبنى المشروع مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل

واستأنفت في الوقت ذاته نشاطاتها المائية بهدوء وتؤدة بحيث لا تثير غضب جوار استعداد كرامته وقرر خوض معارك التنمية وبناء السدود. وإذا بالحرب اللبنانية تندلع فتتكرر الأجواء مجدداً بين دول الجوار، وتبعتها حفرة الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس فيقتل توازن الجوار بشكل مطلق... فتسرع تركيا خطاها المائية...

■ يحتاج الاسرائيليون لبنان. متغيرات عدة حجت ما كان يعد على البوابة الشمالية لللال الحاصباني. فإطاعت تركيا برنامجاً عملاقاً، على مجاري الفرات وبحلة، سنة ١٩٨٤، يغطي مساحة ٧٤ ألف كيلومتر مربع هو مشروع «جاب». «جاب» عبارة تلخص بالتركية مشروع تأهيل وتحديث منطقة جنوب شرق الأناضول. يلفظ بالتركية كالتالي: «جونيدوغو أناضول بروجيسي». يقضي بإنشاء ٢٢ سداً و ١٧ محطة لتوليد الطاقة الكهربائية ومضاعفة الانتاج الزراعي التركي في نهاية القرن العشرين بحيث يصبح القرن الواحد والعشرين «عصر تركيا» على حد تعبير تانسو تشيلر رئيسة الوزراء الحالية. الإيرانية. تزامنت أعمال بناء السدود مع حقبة الحرب العراقية - الإيرانية. وعلى الرغم من القليقة ما بين بغداد ودمشق، فإن العاصمتين تجاوزتا خلافاتهما وأقامتا حداً مائتاً من التنسيق في موضوع المياه، اكتمل بناء السد الأساسي من مشروع «جاب»، والذي أطلق

اسرائيل شريك أساسي في مشروع «أنابيب السلام» لنقل المياه من تركيا إلى الأردن فاسرائيل وربما السعودية.. وأنجزت خطة لتحلية المياه لدول الخليج بواسطة «الأبراج الحرارية» وتستعد للقيام بتجربة اختراعها بتمويل عربي

يتمتعون بها سابقاً)، وتكرت صحيفة «هارتس»، في عددها الصادر بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٤، أن شركة «ميكوروت، تزود الفلسطينيين في غزة بنحو ٢.٥ مليون متر مكعب من المياه، وإذا طلبوا المزيد فلن تقدم اليهم إلا الكمية نفسها وفقاً لاتفاقات تجارية. دان شسمحي، مدير شركة «ميكوروت» رفض الإفصاح عن مضمون هذا النوع من الاتفاقات، مكتفياً بالقول: «أنها صفقة تجارية بيننا وبينهم. إذا توافر لديهم المال حصلوا على المياه، وإذا لم يتوافر لا يحصلون عليها. وهذا ما حدا بوكالة «رويتز» لأن توزع تقريراً بهذا الخصوص جاء فيه: «إذا قررت إسرائيل في المستقبل تدمير الحكم الذاتي الفلسطيني فلن تكون في حاجة إلى إعادة قواتها إلى غزة، بل إن كل ما عليها هو إغلاق صنابير المياه». وما يحدث في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني خير دليل على ما يمكن حدوثه في لبنان في حال وضع الاسرائيليون يدهم على الليطاني، فاستيلاء إسرائيل على حصص من مياه الليطاني سيلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاد اللبناني وسيخضع النظام المائي اللبناني لشبكية المشاريع المائية الإسرائيلية.

ملف "الحرر"



عليه اسم «سد اتاتورك» عام ١٩٨٩، فقطع الأتراك المياه عن سورية والعراق لمدة شهر (كانون الثاني - يناير ١٩٩٠) لماء السد الذي يستوعب ٤٩ مليار متر مكعب. فأتى منسوب المياه الذي يتدفق من الفرات عند الحدود التركية - السورية والذي كانت انقرة ودمشق قد أبرمتا في شأنه (عام ١٩٨٧) اتفاقاً يقضي بتأمين تدفق حدودي بمعدل ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

تركيا و«ملكية» دجلة والفرات

انقطاع المياه شكل لحظة الحقيقة بالنسبة إلى سورية والعراق. مشروع الأتراك لم يكتمل بعد، وما أن آثاره بدأت تظهر: شح في المياه يبلغ حد الكثرة - المساة. حقوق تاريخية ترجع إلى زمن التاريخ الجلي، تنتهك بين ليلة وضحاها وتندثر بأخطار المصائب وأسوأ الدتساج. ويتم كل ذلك على إيقاع كلمات رئيس الحكومة آنذاك، سليمان ديميريل الملقب بـ «ملك السدود» والقال: «نحن لا ندعي حقاً في ملكية نطفهم، فلا يحق لهم ادعاء الاشتراك معنا في ملكية مياهنا».

نظرة ديميريل هذه تحمل معان عدة وتثير مخاوف محقة. فالخطاب السياسي التركي يرفض القبول بالطابع الدولي للنهرين ويعتبر أن تركيا إنما «تمت» على جوارها الجنوبي بالمياه وليست بالتالي ملزمة على ذلك. كما تصر انقرة على اعتبار دجلة والفرات «أنهر عابرة للحدود» ليس إلا. فإلى أي مدى يصح ذلك قانوناً؟

الخلاف القانوني

في الحقيقة، لا يوجد أي تشريع دولي خاص حول استخدام «الأنهر الدولية» لأغراض غير الملاحة. بمعنى أنه لا يوجد أي ميثاق دولي أو معاهدة دولية بهذا الخصوص تنضم إليها الدول مثل المعاهدة المتعلقة بالملاحة البحرية والنهرية، لذا نجد أن عبارة «الأنهر الدولية» مخيرة للجدل. والهيئات القانونية المعنية بالقضايا الدولية (بضم الدال نسبة إلى دول) أصدرت دراسات عدة، في هذا المجال، يشكل كل منها اجتهداً في تحديد تسمية المجاري المائية، السطحية والجوفية، المشتركة بين دولتين أو أكثر. منها ما يشير إلى «شبكات نهريّة دولية»، ومنها ما يشير إلى «أحواض نهريّة دولية»، منها ما يطرح صراحة على هذه المجاري تسمية «الأنهر الدولية»، ومنها ما يقتصر الاجتهادات باجتماع جامع عنوانه «المجاري المائية الدولية». وتتعلق هذه الدراسات على أوضاع الأنهر التي تعينها في هذا البحث: الفرات، دجلة، الزاني، الأردن، اليرموك، الحاصبي و... النيل. وتقتلي الدراسات على وجوب احترام قاعدة «الاستخدام المصنف» لهذه المياه بين الدول المعنية، بمعنى أن لتزوم كل منها بعدم استخدام مياه «المجاري» أو استغلالها بطريقة تلحق الضرر بجيرانها، سواء كانت هذه المياه تنبع من أراضيها أو تعبر في أراضيها.

اسرائيل شريك أساسي في مشروع «أنابيب السلام» لنقل المياه من تركيا إلى الأردن فاسرائيل وربما السعودية.. وأنجزت خطة لتحلية المياه لدول الخليج بواسطة «الأبراج الحرارية» وتستعد للقيام بتجربة اختراعها بتمويل عربي

بدا «الاستخدام المصنف» شددت عليه مؤسسات قانونية دولية مرموقة مثل «لجنة القانون الدولي» التابعة للأمم المتحدة، و«جمعية القانون الدولي» و«جمعية الحقوقيين الأميركيين» التي تضم حقوقيين من دول الفارة الأميركية وليس الولايات المتحدة فقط. وهي تتلخص من الواقع الجغرافي ومن الاستخدام التقليدي (في مرحلة ما قبل التقنيات الحديثة) لتفتي بأن أحواض الأنهر تشكل كلاً لا يتجزأ، وبالتالي ليس في وسع «دولة النهر» قانونياً، أن تدعي ملكيتها أو احتكار استغلالها أو السيادة المطلقة عليها. فالأسرة الدولية وضعت تشريعاً خاصاً باستخدام هذه المجاري من زاوية الملاحة النهرية فقط لا غير، مثل قانون الملاحة في البحار والمضايق. وأنتج هذا التشريع معاهدة تحمل اسم «لجنة الأنهار» التي عقد فيها المؤتمر الدولي الخاص بقانون الملاحة في هذه الأنهر: برشلونة، معاهدة برشلونة أقرت عام ١٩٦١، ونظراً لبروز مشاكل ناجمة عن الفراغ القانوني في مشروع استخدام واستغلال مياه الأنهر لأغراض غير الملاحة، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والعشرين قراراً يحمل رقم ٢٦٦٩ (تاريخ ٨ كانون الأول - ديسمبر ١٩٧٠) كالتصريح بوجوب «لجنة القانون الدولي» وضع «دراسة قانونية تتعلق باستخدام طرق المياه الدولية لغايات غير الملاحة» من أجل وضع أسس مبدئية لتشريع يتعلق بهذا الموضوع. استندت أعمال لجنة القانون الدولي» إلى أبحاث «جمعية

القانون الدولي». المذكورة آنفاً، وإلى المقررات التي اتخذتها هذه خلال مؤتمرها المنعقد في مدينة هلسنكي (عاصمة فنلندا) خلال شهر آب - أغسطس ١٩٦٦. المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه المقررات يقوم على مبدأ «جماع الموارد» المشتركة بين دول مستقلة. فالمادة الثانية من القرار المتعلق بـ «الحوض المائي الدولي العام» تعرف الحوض بالآتي: «الحوض المائي الدولي الخاص هو منطقة جغرافية تمتد على دولتين أو أكثر، محددة (أي المتقطعة) بمناطق التغذية لمنظومة الري (مياه سطحية أو جوفية أو الاثنين) التي تتدفق في جامع مشترك». المادة الرابعة من القرار العتيد تنص على أن «كل دولة من دول الحوض لها حق، في أراضيها، بحصة معقولة وعادلة من مياه هذا الحوض». والمادة الخامسة تنقل «بتم تحديد ما هو معقول وعادل» وفق مفهوم المادة الرابعة، على ضوء العوامل اللازمة والمنفعة لكل حالة على حدة.

وكل نص قانوني الهوية، يتطلب هذا النص الأخير تفسيراً أكثر نقاشه جدلاً وقابلية للاجتهاد: «العوامل اللازمة والمنفعة» ما هي هذه «العوامل»؟ إنها عديدة، وهي غاية في الأهمية بالنسبة إلى دول الحوض، ويمكن عرضها كالتالي: جغرافية الحوض، المناخ، الاستخدام السابق، الاستخدام الحالي للمياه في كل دولة من دول الحوض. حاجيات هذه الدول من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. ارتباط السكان بالموارد، ودراسة مقارنات لتكاليف مختلف الوسائل المعتمدة لسد الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية إسكان كل من دول الحوض على حدة. مدى توفر موارد أخرى عند هذه الدولة أو تلك من دولتي أو دول الحوض. مساهمة تدوير الموارد، التعميمات للممكن تقديمها كقاعدة لحل النزاعات بين الدول المعنية. الحد الواجب وضعه لارضاء احتياجات هذه أو تلك من الدول بما لا يضرر باحتياجات الدولة أو الدول الأخرى للحوض.

اذن، استندت لجنة القانون الدولي» إلى هذه المقررات في صياغة مشروعها وحددت في مادته الثانية تعريفاً للمصطلحات الآتية: «المجرى المائي الدولي» و«المجرى المائي» و«دولة مجرى ماء»... فالتت: ■ «المجرى المائي الدولي يعني مجرى ماء تقع أجزاء منه في دول عدة. ■ المجرى المائي يعني نظام مياه سطحية وجوفية تكون، بحكم علاقاتها الفيزيائية، مجموعة واحدة تنتهي إلى نقطة وصول مشتركة. ■ دولة مجرى ماء يعني دولة يقع في إقليمها جزء من المجرى المائي الدولي.

وبالاستناد إلى هذا التعريف الوارد في مشروع لجنة القانون الدولي (والمقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيسان - أبريل ١٩٩٢) فإن أنهر الفرات ودجلة والنيل والأردن هي مجاري مائية دولية. وبالتالي، يفترض بتركيا أن تأخذ في الاعتبار وجود دول أخرى تشاركها في ملكية المياه وفي التمتع بهذه المياه مما يسقط نهائياً نظرية «الملكية المطلقة» لمياه دجلة والفرات ومقارنات هذه

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

أرجو ان تقبلوا هذا النقد

رد على مقال «غزة لا تحكم كيبيروت الماضي... والحرب الأهلية خط أحمر»!

حضرة الاستاذ حسن
مهاده الحترم
تحية طيبة وبعد،
أود ان اعلق على مقالكم
فسنة لا تحكم كبيروت
ضاضي... والحرب الاهلية خط
أولاً - لقد بنيت تحليلك على
ساس الكراهية الواضحة
فيس منظمة التحرير
فلسطينية السيد ياسر
مرفات حين اعطيت كلامه (انا)
حقاً حكمت لبنان من

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة الأستاذ نهاد
الفادري، رئيس تحرير
صحيفة «المحرر» الغراء
المحترم
السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته
تحية طيبة، وبعد.
يطيب لي أن أبحث التكم
بتحية تقدير للجهود
الصحفية الذي تبذلونه
من أجل رفع لواء كلمة

من منجزه الجيدة الحزبية في

غزة لا تحكم كبير روت

والحرب الأهلية... خط

القارئ العربي الذي
باتت صحافة النقط
تُشوه رؤيته للأمور
وتقلص من سعة
اطلاعه.

ومن باب التقدير
لجهودكم ولأحترامكم
للقواعد المهنية
والعلاقة ما بين
القارئ والصحيفة،
أرجو منكم أن تتكرموا
بنشر هذا الرد على
مقال لستاذ حسن
حجازي، صدر في العدد

أما حكاهناني، إلا استوعب إن أحكم
 وأرصاداً... بعداً يتجاوز
 الحقيقة ما كان أبو عمار
 يأنس به. ثمة يا أستاذ حمادة
 بيني وبين الكلمة التي تقال في
 باب الأحيادي كحط كلام،
 أو الكلمة التي تجر خلفها
 لثوية متكاملة جمرات
 ضوئاً زائداً، وما نسعى
 من محط كلام، يستحوذ
 على الجزء الأكبر من
 ما يبذلنا، ألم يسبق لي أن
 أت أو أسمع تحليلاً مبنياً
 على عبارة ليست في الواقع
 من محط كلام، لذا، أراك

بتاريخ ٢٨ تشرين
الثاني، نوفمبر ١٩٩٤
بعنوان "غزة لا تحكم
كبيروت - الماضي...
والحرب الأهلية خط
احمر... ونفضلوا يا
حضرة ورئيس التحرير
بقبول فائق شكري
وامتناني. ولقكم الله لما
فيه خير العروبة
والاسلام.
كامل جمال الدين
حقوقي لبناني
مقيم في باريس

للوجود الفلسطيني والوجود العربي معاً؟

لعلنا، من خلال قرأتنا الثانية لمالكات هذه أنك تتناقض في نفسك تناقضاً صارخاً: فمن ناحية تتحدث عن موضوع عبوة اللاجئين وأنت موضوع لفظة عامة على فئاة مطلقة إلى الأبد، فإذ عبوة غير وأرد، ومن ناحية ثانية تشيرون في تصريحات شمعون بيريز والجنرال روتشيلد والتي تؤكد أن الصراع مستمر بين منظمة التحرير (مثلة بالرئيس ياسر عرفات) واسرائيل، على الرغم من اتفاق المذاكي، أن سلطة المذاكي في أستان حصاده ليست ممية في يد الاسرائيليين كما تحاول أن تصورها. سلطة المذاكي تقوم الضغوط الاسرائيلية بكل ما أوتيت من أمانات، كان يفترض به وبإسرائيل أن الكتاب والطابقين البارزين أن يدركوا التبدل الذي طرأ على طبيعة الصراع. هذا التبدل لم يؤثر على جوهه الصراع وإنما على شكله وقرائنه الألوأوت.

وبدول، لي من خلال المنطق العام لطرحه، أنك تسقط من حسابك اعمدة الترجيح الفلسطينية الداعي إلى اقامة سلطة وطنية على كل شبر من ارض فلسطين يتم تصديره من الاحتلال بقوة السلاح وأبالمافواض، لكما هو واضح، أن المافواض طرات نتيجة القوامة المستمرة التي خاضها ويخوضها الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وأقاربها.

فإننا نشهد اليوم تنفيذ مبدأ «خذ وطالب». هذا المبدأ يكسب بقية خصوصية الصراع بموجبته من ذي القابل

كامل جمال الدين

من عراقي في صنعاء الى "الحرر":

هل سمعتم بعقوبة قطع الشفة وقطع اللسان؟

والذين، على استنبطه في الحرب، بعد أن أبدى ملاحظة بالكم بحسب، من الحروب بين بلادهم، والفرار قلت ساعدته أن اعطى من اراضي ترسية للارثين وبارك والكيوت والسوية.

في التغيرات والانتهاكات اكبر مما يتصوره العقل، ولكن اللسان ياتي الانصاح بما في الاوراح، فبحسب... حاشا، فلم يبق ما يخفى ابره عليه، ولكن تجنبا للخاصة بين اهل الجيوش التي

يعني ذلك ان كل ما يصدر عن
عندما حسين وبكركته صمغ
يصرخ ويصرخ. هل يبرر الدمار
للعلن؟ لأمريكا تجاهل لال
الارهاب الذي يعاني منه شعب
الشرق والغرب. حتى الآن، لا
تفعل ذلك في العالم تحت ايد
بنايتها والاطراف التي هي جبر
لكل، بل سمعت ايها الاستاذ
والفصل بقصبة قطع الضفة
الغربية السكانية. هل لكم ان
تقتولوا ابناءكم بدون ايدي او

هو منها أن تفسر لي أسبابها
وتوضحها الواضح السري على
صفحات الجزيرة... ذلك هو
سبب من الذين يعملون لتوزيع
الهجمات والتبصلات السرية وتبا
ذلك، ولكن تجاهلنا التام
الواقع اذ يدعي الإنسان العراقي
امتة تود غربة حقاً في اطار
سجده الثوري التحرري
نفيكم... جميعنا ضد
حربنا وسياساتها ومملاتها من
نحو نطف وغيرهم، لكن هل

الاستاذ نهاد الغادري المحترم
تحية طيبة وبعد،
أود في بادئ الأمر أن اهنئكم
بالشكل الجديد لـ «الحرر»
وأتدركم أصراراً على أن
«مصر» -مصرغة على فم زمن
الفتنة- كما يشير شعاري، كما
أن ائتلاف متفخراً بأن
حرره تلتزم من الأسرار حال
لها، وهذا مؤثر طيب في زمن
حجاجة الخطط والأيام الطويلة
والأشغال، فإن مواقف «الحرر»
مبلىة تجاه تصفية قضايانا
سيدي، وبإحلامنا، يدعون
القول بعد أكثر إشراقاً لهذه
التي،
لكن، وليتصدر صدر المحرر،
من هذه، أن كان الحق والخير
بجمال قِيماً لا تتجزأ، والبذاع
نا في اعترافنا بآب يسبق
عننا فيها في سمات أجري،
لي على «الحرر» لمسة عتاب

مثقفو مصر ضد التطبيع!

ومن زاروا اسرائيل...

قبضوا الثمن!

[illegible]

قاهرة - مكتب «المحرر»
سبتمبر عام ١٩٨٢، أنا أريد تعويضات عن

بدا الكلام «صالح مرسى، الكاتب
شهور للمحرمات الوطنية مثل قصة
الفتى الهجان...» اذ قال:

[illegible]

لا

اسرائيل بالنسبة
لي ما زالت تمثل
العدو الذي يحتل
الأراضي العربية،
اسرائيل ما زالت
بالنسبة لي الدولة ذات
الاطماع التوسعية
المطلنة، العدو الذي لا

يؤكد من انتهاك الحقوق العمالية والحوار
الأيضاً،
أوضاعاً أصلاً: على أي حال لا
انتهي إلى جبل تيرن بشرفاً من جديد
عن الحديث عن ما يسمى بالتضييع، وعلى
من يتطلعون إلى تحقيق نقالي أو غير نقالي
أن يلاحظوا عن هذا الجبل أيضاً. في
علي رزق الله الفنان التشكيلي
بإلهي قالاً:
سأذكر استغفري وأصاب مزاجي
النسي بغير من المصنف أذ لم يكن
تصور: بل هي لسان الإنسان في البهائم؛
تصير أو ما زال من جبين الخائفه
وأضاح لي أن غنيت المتصفيه
والإشر جميعاً لهم لحن الحياة لكن
في ظل طلال مديح جبال البقر
لقد شاعت يدوس جباله بضره من

ورفعت
القطيعة بين
المصري واسم
العلاقة الطيبة

فيقول، الخبير السياسي مسعود دولة
ولكنها جناح الأيمن.
أما أحمد بن الكاك محمداً:
أسبابا وقع ولا شروط، بل إنني
توقع تغيراً جديداً جداً، إذ حصل لي
أما كنت تريد على الطريقة الأولى، وأما
من خلال هي أو رئيس، هو مفيد
عدم من التوراتنا الدولية، أما أن
شعبي ليس عدي ذلك، أما هي شروط
التي: ١- عندما نحل القضية الجيوب
٢- عندما تستعجب إسرائيل من
٣- وأننا المحلل: ٤- عندما نحل القضية
السياسية على مدار: ٥- عندما نحل
٦- وإذا ليست عدي، وإنما هي قضية ليست
شعبات الضرورة في كل الأنحاء... هذا
إن يكون له دولة إن يكون له
في كل ملأ.

**أبراهيم فتحي: التطبيع هو مكافأة
للمعتدي وتشجيع له على مواصلة العدوان**

مع الفسيفسائيين العائنين الى ارضهم. ثم أكدت ان نظرة واحدة الى ما يحدث الآن في إسرائيل، كمنظر انفسهم كغاية بل تجلسي ارضنا ضد الجميع بما في ذلك المسايين.

● **خسيرة شيبلي ورئيس تحرير مجلة الفتن، قال:**

لم تكن انا في اوجي، اليوم الذي انشأ فيه قتل هذا الضورع اللعين، وهو قائد حركة الايام، منذ اربع ايام قليلة تقريبا، فسينت راضيا بلدي كما هي الفخا من عود يهدد انا وارضيتي واثرعوي وديوري، كما هي، ومن وارضيتي انا، بل ياتي اثناسي ساك، واياك يا الفتن، مع هذا العسول، له نوافي، اما يا الفتن، من انا هذا هو صوبك الايام سلمة قولي، وبمجرد طرح هذا السؤال انا في ذاتي يعتبر اثناسي انا وارضيتي، من اذلة الامانة الفتن، لمجلة مسلوطة هذه، التي انا لحيق بي في اواخر العمر، ثم

شاعت أن تصعب نهاية
التأديب وكانت الظن أن

له، أحمده
 انه صراع حضن
 كل مهبها القتل
 من جذبت

[illegible][illegible]

● **وقال استنساخ النسخة الأولى**

جامعة القاهرة، الدكتور
دويش:

التفكير والألم في كل عصر الدنيا
يؤثران على روحنا مع عصر السياسة
وتنحى حتى في أروع الأدبي العالمي
التي في 1924 لا تصلح في كل
الأمم والعالمية. خلاصة أن
نفس العام خطا في هذا عصر أديين:
الألم دائما أن في نفس السياسة
مهدد أن يتأخر عنها دائما ومستعجلا
والصراع والفرق بين الإنسان والعمر
في صورة ساخنة منذ عام 1948
مهددة منذ القرن الأول في تقصير
نفس الثقافة العربي على حدود هذا القرن

عقدتها إسرائيل في
منظمة التحرير

رويض
ارتين تحاول
الاعلاخ الأخرى
ورهما

[illegible]

إعادة الاعتبار للامبريالية والاستعمار

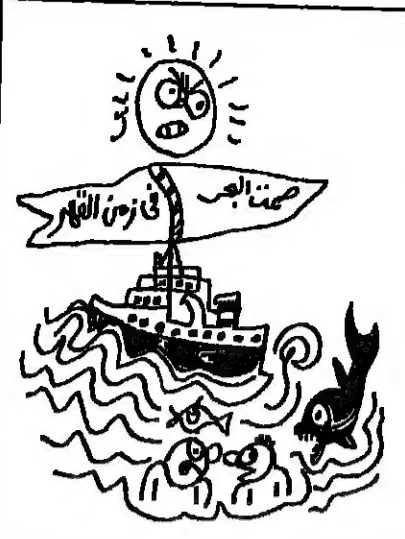
على جميع الذين ناضلوا ضد الاستعمار في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية أن يعتقدوا الآن وليس غداً عن كل كلمة أو هتاف بسقوط الامبريالية، وعليهم فور قراءة هذا المقال أن ينتقدوا أنفسهم نقداً ذاتياً عن كل طرفة عين أطلقت في وجه جنود الاستعمار، فقد أثبتت الأحداث أن منسي الاستقلال الوطني والبرامج التي ارتكبت باسمه تتفق كل مظاهر المستعمرين، بحيث تصبح قدوة المظالم «مخالفات» بسيطة آراء عبقرية ذوي القربى ومظالمهم.

وعلى جميع الذين كانوا الحكم التركي للبلاد العربية أن يجدوا النظر في كل تصرف قاموا به ضد السلطان عبد الحميد، ففي المستقبل القريب سيعاد الاعتبار إلى سلطان البرين. نذكر الله بالخير وتقدمه بوسع رحمة. فقد رفض هذا الطاغية الطراني كل عروض الصهيونية ودميها ولم يسلم على خضية فلسطين، ولو عدنا إلى تاريخ تلك الحقبة من التاريخ لوجدنا أن الباب العالي لم يعقل المفكر العربي ابن حلب الشهيد، عبد الرحمن الكواكبي حين محاكمته، بل قدمه إلى محكمة تورفت فيها جميع الضمانات القانونية، واستطاعت المحكمة أن تبرئ الكواكبي حين أن يسرح قضائياً من مناصبهم. أربعة قرون من الامبراطورية العثمانية، وأقل من قرن من الاستعمارين البريطاني والفرنسي للبلدان التي انفصلت عن السلطة، لم تنتهك فيها حقوق الإنسان بمقدار واحد بالاف مما انتهكت فيه كرامات الناس في عهد الاستقلال والنفصال الدائم ضد الاستعمار والامبريالية.

كان اسم «شفيق» مدير شرطة السلطان عبد الحميد يثير الرعب في قلوب الأحرار. أما في عهد الاستقلال الوطني فإن اسم أي شرطي أو حارس ليلى كفيلاً بتطهير النوم من عيون أبي زيد الهلالي وعنترة بن شداد وسيف بن ذي يزن. ولو عاد صقر قريش إلى الحياة واعتقل في أحد أقبية الأمن العربي لاعترف بعد ساعة واحدة أنه لم ينتهك الإنسان إلا لخدمة الصهيونية، ولظهر على شاشة التلفزيون في اليوم التالي ليعلن توبته عن معارضة مولانا السلطان العربي وهو يهتف بحياة وزراء الإعلام والداخلية وحتى بحياة وزير الثورة الجبرانية. لا بد من إعادة كتابة التاريخ وإعادة الاعتبار إلى بعض «الطالين» وقد يكون الاستعمار مظلوماً ومفتري عليه، مأكولاً مذموماً.

أبو إسحاق الدمشقي

قل يا أيها الحاكمون: لا نجهد ما تعبون



اقسمنا أن نظل مع القضايا الخاسرة، لأن هذا العالم لا مكان فيه للمقلات، لذلك نتقدم إلى الأستاذ نهاد الفارسي رئيس تحرير زميلتنا «المحرر» بمرضاة استرحام طالين فيها، انسجاماً مع مبادئ النظام العالمي الجديد في التعددية، وحرية السوق وحرية الاستعمال، أن يعطينا في منطقة الحكم الذاتي هذه من الالتزام بما جاء في مقالته الافتتاحي في العدد الماضي: نحن نهمكم، نرجو أن تسبحوا هذا العنوان على الشكل التالي: نحن عاجزون عن فهمكم وواهبون في أن تفهمونا. ذلك أن «فهمكم» الحاكمين هو أول لا تريد فيما تبقى لنا من هذه الحياة الوهن، وإذا كانت «المحرر» قد وضعت لها شعاراً: «مصرقة الحق في زمن الصمت» فشعارنا في «المحرر» الساخر هو: «صمت البحر في زمن القهر». وإذا كان «المحرر» جبراً في التفريق بين اضطراب الحكام واختيار الشعوب، وهي مبررات معقولة ومفهومة في إطار الحرس وطنياً على السلام الاجتماعي وعلى الصمود في معقل العرب الأخير البريستول العربية من الانفجار. في ركننا هذا الذي منحنا إياه الاستاذ الفارسي، نرفض بشدة أن نكون أو يكون المواطن العربي «منجرحاً تيفال» لا يعلق عليها شيء، فكل شيء في هذه الحياة وزن وحجم حتى كلام المزاح والسخرية. أيها الحاكمون، نحن لا نعيد ما تعبتم، التركوا لنا حرية النقد بالمداخلة لأن سلاحنا هو الكلمة، ونحن من انصار الفداء جميع الأسلحة حتى سكاكين المطايخ، لعل جيلاً يأتي بعد احفاننا يصبح الذي نحن وأنتم فيه؟

رفع عنهم القلم، بلغنا أزل العمر وصرونا إلى مرحلة «الخرف الشيخ» لا تريد فيما تبقى لنا من هذه الحياة الوهن، وإذا كانت «المحرر» قد وضعت لها شعاراً: «مصرقة الحق في زمن الصمت» فشعارنا في «المحرر» الساخر هو: «صمت البحر في زمن القهر». وإذا كان «المحرر» جبراً في التفريق بين اضطراب الحكام واختيار الشعوب، وهي مبررات معقولة ومفهومة في إطار الحرس وطنياً على السلام الاجتماعي وعلى الصمود في معقل العرب الأخير البريستول العربية من الانفجار. في ركننا هذا الذي منحنا إياه الاستاذ الفارسي، نرفض بشدة أن نكون أو يكون المواطن العربي «منجرحاً تيفال» لا يعلق عليها شيء، فكل شيء في هذه الحياة وزن وحجم حتى كلام المزاح والسخرية. أيها الحاكمون، نحن لا نعيد ما تعبتم، التركوا لنا حرية النقد بالمداخلة لأن سلاحنا هو الكلمة، ونحن من انصار الفداء جميع الأسلحة حتى سكاكين المطايخ، لعل جيلاً يأتي بعد احفاننا يصبح الذي نحن وأنتم فيه؟

صباح الفري

المضحك المبكي

الخوف والبعير

قال ديشليم الملك لليبيد الفيلسوف: اضرب لي يا بيديا مثل الملك بيتز رعبته ليملا خزائته بالمال، ولا تحدثني بعد اليوم بقصص تروى عن السنة الحيوان، خلّ النفاط على الحروف وعليك الأمان... قال بيديا: زعموا لي مولاي أن ملكاً من سلالة جنكيزخان، كان نهما إلى المال لا يشبع، استدعى وزيره ذات يوم وطلب منه أن يقدح زناد فكره لا يكتار طريقه يحصل بها على مزيد من الأموال، وكان الوزير حاضراً البديهة، فأتى على الفور بخروف وروحه إلى جانب العرش، واستدعى تجار المدينة وأثرياءها، وبدا الحجاب بادخالهم إلى الديوان الملكي واحداً واحداً.

سأل الوزير التجار الأول: هل تعتقد أن هذا الحيوان مربوط إلى جانب عرش مولانا هو خروف أم بعير... لقد اختلفت مع جلالته، هو يقول إن خروف وأنا أرى أنه بعير، فما رأيك؟ ورأى التجار أن يلقوا في جانب الملك في هذا الخلاف، قال: هذا خروف لا شك في ذلك، استشاط الوزير غضباً، فقال للتاجر: ائتكنني وأنا وزير الملك، ادفع الفتي دينار جزاء وقاحتك، دفع الرجل صاغراً وخرج فاخبر زملائه بالتجار بما حدث. دخل التاجر الثاني وهو يظن أنه سينجو من الغرامة، قال: سبحان الله، ما أجمل هذا البعير... وهنا استشاط الملك غضباً وقال له: ائتكنني وأنا ملك، ادفع غرامة الفتي دينار. ودفع الثاني وخرج يخبر أصحابه بما حدث معه. دخل التاجر الثالث، لم ينس بيتز شفة، أخرج من جيبه الفتي دينار ودفعها إلى صاحب الجلالة وقال: أنتم يا سيدي تقرر أن كان هذا الخروف بعيراً أو خروفاً، وهذه الدنانير مئة مئة مولانا العظم والسلم عليكم! ضحك ديشليم حتى قلب على فاه، وأضاف بيديا: العرب اليوم يقولون لبيل كليلتين: «هذا نفاط مبة لك ولرئيتك من بعدك، وانت الذي تقرر إذا كان من يجلس على العرش أو من يجلس إلى جانبه من فصيلة الخراف أو البقران...»

سامي بيروني

معارضة شعبية

سماسرة آل صهيون

صرح وزير مازوتي معروف أنه ما دام العرب حلفاء أميركا، فهم، منطقياً، حلفاء إسرائيل، وبالتالي، فإن عليهم اتخاذ ما يلزم من إجراءات التطبيع. ثم غنى على الرابة أغنية شوارزكوفاية مطلعها: «أيها الأعراب دشنا بهم عهداً مجيداً فانخلوا في منزل بالزحف قرودا» فقال البغدادي تعقياً:

«نصره الله «سعود» (١) قائماً فينا عميداً
بورك الداعي إلى الحلف ركوعاً وسجوداً
وانبطاحاً نطويها وارثاً فيه الجدود
كلنا يذكر بالخير «التي» برزت شهوداً،
أبنة علمها الزور فقاعة صديداً
في بلاد العم سام وبكت، كذباً، وليداً...
بورك الوالد شيخاً في الوزارات عتيداً،
ورث العز عن الآباء، والمجد التقليداً،
من هلاقيت لجونيول، وقد ساد عهداً،
لنصاريح لصهيون دعاءاً وهجوداً
أيها الشيخ الذي استحل، مع الأهل، قيوداً
عشت للتراث، في سمسرة الرق، فريداً

(١) سعود ناصر الصباح

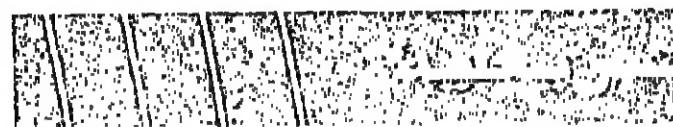
أبو هريرة البغدادي

رحم الله شاوشيسكو



علق الكاتب عثمان الأمين على اكتشاف تحف فرعون جديد، راجياً هذا الفرعون المودة إلى قبره لأن منافسه في بلدنا كثيرين. وقد يرفض الكثيرون كلامي إذ أقول أن فرعون اليوم أصناف ودرجات، بعضهم فوق بعض، بعضهم «ال» سوءاً من الآخرين. الفرعون الأكبر، هو بالطبع، سيد النظام الجديد، ومن تحت فراغة العروبة والإسلام، من كل صنف ممام، له طرائقه، وأساليبه، في الاستبداد، وفي نهج العباد، غير أن هناك فاروقاً بين الحمى والوث، وبين شيط وبعيط وجزار الخيط...

صديق عاد للثمن من بخارست، يدعي عن الديكتاتور الراحل ما يجعل القلب يرق لأكرامه، بالمقارنة مع بعض فراغة العروبة الأفاذا. ويروي الصديق أن ما سمته دعايات السي.اي.إي. والكاجي.بي. بقصر الديكتاتور لم يكن غير مجمع حكومي نوافذه حديدية عتيقة... وأما أبنه الرحوم، التي بثوا عنها العجب العجيب، في التذير على الثياب، وحيازة الجوهرات، والأثاث والرياش، فلها كانت تسكن منزلاً متواضعاً يتألف من «محل» أرضي بسيط تظهر غربة نيم واحدة، ومن حول المنزل حديقة في كاثولة. وفي البيت في أحد الأحياء الأكثر شعبية... ولذلك، فعندما حضر ابن شاوشيسكو، بعد انتهاء سجنه، حلة مباراة لكرة القدم، وعرف الناس بحضوره، فإن الصديق له استمر ربع ساعة، فقد تذكروا «فضائل» «الديكتاتور الإيجابي»، رحمة الله عليه... راجياً من القارئ، أن يتأكد أنني لا ادعوا إلى أي نمط من الفرقة، رومانيتها كانت، أو عربية، أو سي.اي.إي.ية... وأما هي القصص تروى للناس، للاعتبار والإيقاظ...



أصدرت الهيئة التشريعية العليا للوطن العربي سلسلة من المراسيم والأوامر تجاوباً مع مقتضيات النظام الجديد وأخلاقيات نهاية قرننا. وفيما يلي طائفة منها:

١ - إن رمت المشاركة المصيرية في الاحتفالات التاريخية بزفاف ابنة وزير كبير شافط للبلاد، أو زواج الولد الشقي لحاكم قهر العباد، في أي جزء من أجزاء بلدان الواق واق، فإنذهب إليهم على ظهر حمار أنيس، وأركبه مثل جحا بالمعكوس لتضمن البركة، وسرعة الحركة، ولتبعد عنك العين، وتشد القوة والصيل. ولا تنس التحزم بباقات شعير والاعتماد بقلنسوة أبي طرطور. وعندما تصل السراشق، ارفع البيارق، وانتصب على ظهر الحمار، واتشد بالقيحار.

٢ - تمت الفرحة يا مولاي بالعيد السعيد ولقد جئت على ظهر حماري من بعيد أحمل الشكر والطاعة للعيد السعيد ليكم، مولاي، ساد العلل في نهب الثريد والعمولات نقشت بيتنا دين قويد بين أرباب السياسات وأركان العبود ونيايات في التزوير من غير حدود شركتكم، تنهب أموال العبيد وتهايننا لن يلبط «فيلني» في القود...

«عيباً للشرب لو أن أمه قبول نبيذاً لم يزل يستنبيلها»

١

إذا نهب جار من ضبط الدرك والعسس عترة هزيلة لله، فهبه عزتتين سعيبتين مع غزالة. وإذا كان الحرامي ابن وزير مهيب، فامنحه عشرين وعشراً. فإذا كان ابن الأمير، أو أحد غلمانه الميامين، أو من خصيان جواريه، فهبه نفسه، وكل من معه، وكل ما تملك، وترجرج وتدرج تحت قدميه، وامسح نعله ليل نهار، وادع له بطول العمر في الأسرار...

٢

إذا كنت بليداً جاهلاً، وأرثت القعالم والفلسف والشهرة، والشبوغ في عالم الكتابة والصحافة، فخذ من كل موضوع كلمة، ومن كل كتاب جملة، ومن كل صحيفة خبراً، ثم تقنق كالنداجة، وتسلح بالتحذلق واللجاجة، وتعلم فنون المللق والتكسب، تفتح أمامك الأبواب، وتقتل الصعاب، فتكون علامة العصر، ونابغة الدهر، وتنهزم عليك العظام، من الدولار والمطايخ، وتقترب بهمة مسح حذاء الوزير الهمام، نياية عن الأعلى منه في المقام...

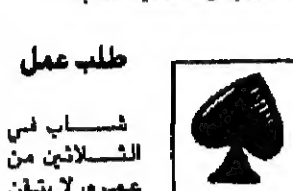


٣ - إلى تحجب الأنثى عن الحمار الأبلق، والبعير الأزرق، والكلب المدقع... وعندما تعود إلى فراشك ليلاً فسوف تزد مع الشاعر القديم: «عيباً للشرب لو أن أمه قبول نبيذاً لم يزل يستنبيلها»

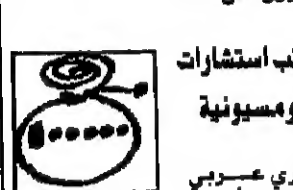
إعلانات مبوبة



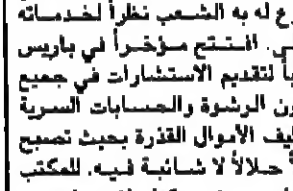
عريس «لقطة» شاب في السبعين من عمره، عاطل من العمل، يسكن المزارع، يسكن ليل نهاراً فقط، لاعب سبق له بشق لا غبار، يرغب في الزواج من فتاة جميلة جداً وصغيرة وغنية جداً تستطيع الاتفاق عليه بسخاء... الاتصال بشرطة حماية الآداب...



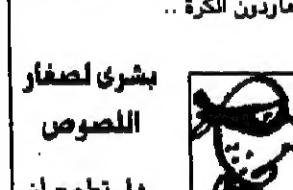
طلب عمل شاب في الثلاثين من عمره، لا يتن سيرة غير المقامرة، يطلب وظيفة كوزير اقتصاد أو مدير مشتريات، يرافق محترم مع سيارة مرسيس بيت وفيل، يفضل أن يكون العمل دون دوا، يمكن الاتصال به بين الساعة بعد الظهر والثالثة صباحاً في كازينو أوتغان، والرقز على الله...



مكتب استشارات كوميونية ثري عربي كان مدير عاماً لمؤسسة اقتصادية كبرى في الوطن، لا يملك من حطام الدنيا أكثر من مئة مليون دولار من المال الصلال الذي تبرع له به الشعب نظراً لخدماته الجليلة. انتسج مؤخرًا في باريس مكتباً لتقديم الاستشارات في جميع شؤون الرشوة والفساد السرية وتنظيف الأموال القذرة بحيث تصبح مالا حلالاً لا شأن فيه للمكتب. علاقات جيدة مع كبار المسؤولين في الأمن ومجلس الأمن وبعثت من أجهزة التجسس العالمية. السرية مضمونة. جربونا مرة وستناردون الكرة...



بشرى لصغار النصوص هل تطمح أن تصبح لصاً كبيراً؟



مكتب استشارات النصب القومي يقدم لك خدماتاً بأسعار لا تزاخم، لدينا خبراء في التشل وذكائنا في الاحتيال، خبرة ربع قرن في تحويل الأميين إلى كتاب كبار، لدينا أساندة من أصحاب السوابق، ومن خريجي أهم السجون العالمية، علاقات دولية مع المافيا والفئة المجرمين ولطاع القانون، فرصة العمل لكي يصبح اللص الصليبي عسكراً في أهم مؤسسات النصب الوطنية والدولية لتزيد من المعلومات اتصلوا بأي جريدة من جوائد النطق أو خضراء المدن

القاهرة . المحرر،

استراتيجية جديدة للأصوليين في مصر

[illegible]

في تصعيد ملحوظ ضد قوات الأمن المصرية، اعتمد الأصوليون من جماعات العنف المسلح استراتيجية جديدة قوامها توسيع نطاقهم إلى القاعدة الأساسية التي يعتقد عليها جهاز الأمن المصري في جميع المعلومات.

ولقد جاء هذا التغيير النوعي في عمليات الأصوليين بعد أن غزت أجهزة الأمن نفسها من استراتيجيتها في مواجهتهم، وأخذت تدفع بالعمد والتخبط، والمخبرين المصريين، والعلماء ليكوّنوا في فوهة البندقية، إلى درجة أنها قامت بتشكيل بعض الميليشيات من الالهاليين ليقوموا بدور التصدي للأصوليين بعد لقوات النظامية.

ولم تستطع في عمليات الأصوليين أن من قاموا بها تمكنوا جميعهم من الإفراج، وأدت لانتفاضة الشرطة تعذيبهم، في الوقت الذي خشي العرب على قاعدة المخبرين من محاكمة أجهزة الأمن إلى التراجع عن استراتيجيتها الجديدة ضدهم.

الفنن - «المحرر»

شعوزة روسية في التلفزيون الاسرائيلي

مصر تطالب اوروبا بتسليم ۲۷ قيادياً أصولياً

القاهرة - خاص

تتبدل الأجهزة الأمنية المصرية جهوداً شاقة في هذه الأيام مع بعض الدول.

روبية التي تتواجد بها بعض العناصر القيادية للجماعات المسلحة من أجل اقناع هذه الدول بحل ٢٧ عنصراً من هذه العناصر مصر.

علمت «الحسرة» ان وفوداً أمنية سورية قامت بزيارات لعدد من الدول من أجل تسليم اسماء هذه العناصر واعطاء صيغة عن الانتماء الى هذه العناصر.

في العدد المقبل

قصة التشاقق البعث اليمني
كثف بدأت، ما هي أسبابها،
وماذا يقول عنها «بطلها»
مؤلف «المرصر» الى صنعاء
قابل قادة كل طرف وحاورهم
حصول كل شيء... وتنبئ
«المرصر» في عدها المقبل
أراءهم.

لعماسفة حلول أعياذ الميلاد ورأس السنة الجديدة، نحتجب «المحرر» عن الصدور الأسبوع التالي، على أن تعود الى قرائها في الأسبوع الأول من العام الجديد، منتهزة هذه الفرصة للتقدم من قرائها الكرام في كل مكان بأصدق التمنيات، وكل عام وأنتم بخير.

١٠ نراهم العراق ٣ بنو كعب الأزد ٣٥ قيسية اليمن ١٥ وبنو مصر ١٥ وبنو بني النضير ٢٠